

بهجة الحقائق

عبادي

كريسّ و أنيتا أويكيلوم



LOVEWORLD PUBLISHING

بهجة الحقائق صبادي

ISSN 1596-1605

الطبعة الأولى 2010

حقوق الطبع لمنشورات عالم المحبة

جميع الحقوق محفوظة بحقوق النشر الدولية .
المحتويات والغلاف لا يمكن إعادة نشرها بشكل كامل أو جزئي بأي
شكل بدون إذن منشورات عالم المحبة .

عالم المحبة

المعروف باسم سفارة المسيح

جنوب أفريقيا :

Cnr. Harley and Hendrik

Veword

Randburg, Gauteng.

جنوب أفريقيا

هاتف +27 11 32660038

+27 72 760650;

+27767805242

نايجيريا :

صندوق بريد 13563

لاغوس إيكيجي .

هاتف : +234-802 324 188,

+234-805 2464 131,

+234-1-892 5724

المملكة المتحدة :

مكتب سفارة المسيح

363 شارع سبرينغ فيلد

كيلمسفورد

إيسسكس

هاتف : +44 1245 490 234

الولايات المتحدة الأمريكية :

Christ Embassy USA,

7425 Forbes BLVD

Suite 205 Lanham,

MD 20706

هاتف +1-301-860 0703

كندا :

101, RoseDean Drive

Toronto, ON,

Canada M9L 1S6

تيليفاكس +1-416-746 5080

email: cec@christembassy.org
website: www.christembassy.org

مقدمة

نسخة العام 2010 من كتاب التأمّلات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

- كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتّمام -

- ⇐ بقراءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قانلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستحقّق في حياتك.
- ⇐ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقرّاءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.
- ⇐ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.
- ⇐ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقّق أهدافك الواحد تلو الآخر.
- ⇐ هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريسّ وأنيتا أويخلوم

إنه عالم مليء بالمستطاع في

www.rhapsodyofrealities.org

إمرح شارك وإخلق وتواصل ! شارك في المجتمع المتزايد عبر الإنترنت من بهجة الحقائق التعبدي وكن متابعاً أحدث الأخبار بما يحدث حولك في أفضل كتبك للتأملات اليومية.

← لتكون ملفك الخاص

← شارك إختبارتك

← حمل صورك و الفيديو

← تحدث مع الآخرين وكون مدونتك الخاصة وتقابل مع

أشخاص آخرين في اليوم!

@ www.rhapsodyofrealities.org

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

بهجة الحقائق

عبادي

الجمعة 1 إبريل

تمم هدفك



القس
كريس

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنِّسُ مُحْتَارًّا، وَكَهْنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ، لِكَيْ تُخْبِرُوا
بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (1 بطرس 2:9).

لم يترك يسوع، خلال خدمته على الأرض، لأحد الشك في هدف مجيئه إلى الأرض. وكان ينتهز كل فرصة لإظهار محبة الله لكل الناس. إذ قد أتى لكي نحيا الحياة في ملئها (يوحنا 10:10). كان هذا هو الهدف الذي من أجله عاش ومات وأقيم ثانياً إلى الحياة.

فكانت حياة يسوع وهو يتجول في هذه الأرض تُظهر مثلاً عملياً في كيفية الحياة كنور الله لعالمنا اليوم. فكرس حياته بطريقة منفردة لإتمام هدف الله والعمل المُعين له. وقال لتلاميذه في يوحنا 4:34: "...طعامي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتَمَّ عَمَلُهُ؛" وبذلك أكد على أن عمل الله هو إهتمامه الأوحد. وكذلك، كمسيحيين وكسفراء عن المسيح في هذا العالم، على عاتقنا المسؤولية والهدف المُعين من الله لإنارة عالمنا - دائرة معارفنا - وإظهار مجد الله. فهذه هي دعوتنا.

ويقول في رومية 19:8: "لأنَّ انْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانُ أُبْنَاءِ اللَّهِ." وهذا يُماثل ما قاله يسوع في متى 16:5 "فَلْيُضَيُّ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ." ويعني هذا أن مسؤوليتك هي أن تجعل نورك مُضيئاً؛ فأنت من تتخذ هذا القرار الشخصي والالتزام لإظهار مجد الله وأن تكون بركة لعالمك.

فليس كافياً أن تكون مشغولاً بطريقة سلبية بالبركات والامتيازات التي تُقدمها المسيحية. بل عليك أن تكون شغوفاً بعمل الله وأن ترى ما عليك عمله حتى يتأسس ملكوته في بيتك، وشارعك، ومكان عملك، ومدرستك، ودائرة معارفك. فأنت من عليه أن يؤثر في عالمك بالإنجيل؛ وأنت من عليه أن يُنيرَ عالمك بنيران الله التي في داخلك وإظهار مجده لكل من حولك.

أقر وأعترف

بأنني نور العالم وأتصرف اليوم كنور مُشرق ومُشتعل! وأظهر
مجدي في عالمي، حتى يُعرف اسمك، ويأتي رجال وسيدات إلى
البر، في اسم يسوع.

لدراسة أخرى

متى 14:5 ؛ فيلبي 2: 14، 15

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 17-1:9

خطة قراءة
الكتاب المقدس
لعام واحد

يشوع 12-10

إنجيل متى 10-1:27

خطة قراءة
الكتاب المقدس
لعامين

اللاويين 1

السبت 2 إبريل

حيث الصحة المطلقة!



القس
كريس

"وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ: «أَنَا مَرَضْتُ». «الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَغْفُورُ الْإِثْمِ». (أشعيا 24:33).

يتحدث النبي أشعيا، في الشاهد أعلاه، عن مدينة صهيون ويُعلمنا أن الساكنين في هذه المدينة لن يقولوا، "أنا مرضت." وهو يُقدم بذلك لنا مكاناً للمطلق. ويُخبرنا الكتاب المقدس في عبرانيين 22:12، أننا قد أتينا إلى هذه المدينة؛ مدينة صهيون – مدينة الله الحي. وهذا يعني أن كل من هو مولود ولادة ثانية ممّا، قد وُلد في صهيون وصيرنا مواطنين حقيقيين لهذه الأرض المجيدة حيث الأمان والصحة.

لا مرض في صهيون. وفي اليوم الذي جعلت يسوع فيه رباً وسيداً على حياتك، أتيت إلى مكان يُدعى المسيح (2كورنثوس 5:17)؛ فأتيت إلى صهيون، أورشليم السماوية. وتُسمى في كولوسي 1:13 ملكوت ابن محبة الله (ملكوت ابن الله الغالي): "الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّةٍ." لذلك، أنت تحيا كابن لله في هذا الملكوت الروحي حيث تحكم الأولوية؛ وفيها تكون الصحة الإلهية هي ملكك للوقت الراهن. ولا يوجد هناك ظلمة؛ لذلك يُسمى ملكوت النور!

كم هو هام لك أن تُدرك أن المملكة التي تنتمي إليها هي ليست مثل مملكة هذا العالم حيث الخطية، والمرض، والسقم، والضعف يربط الإنسان بقيود. فأنت لست مُعرضاً للظلمة ولا للأنظمة والهيكل الفاسدة التي في هذا العالم؛ إذ أنك من صهيون! إنها أرض المجد، والازدهار، والجمال، والكرامة، وحيث المرض يكون أجنبياً. لذلك فلك الحق والمسئولية أن تقول "لا" للمرض، وترفض أن تكون مريضاً.

أقر واعترف

بأنني أسكن في صهيون؛ ملكوت النور، وابن الله الغالي حيث أملك
وأحكم بقوة الروح القدس! وأشكرك يا أبويا، لأنك أحضرتني إلى
مثل هذا المكان الجميل للمجد والجمال والكرامة والازدهار، حيث لا
وجود للمرض أو أي أعمال ظلمة أخرى! آمين.

لدراسة أخرى

عبرانيين 12:22

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 9:18-36

يشوع 13-15

إنجيل متى 27:1-10

اللاويين 2

خطة قراءة
الكتاب المقدس
لعام واحد

خطة قراءة
الكتاب المقدس
لعامين

الأحد 3 إبريل



القس
أنيسا

اثبت في الإيمان راسخاً!

"أَمَا أَمَرْتُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَسَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ." (يشوع 1:9).

بغض النظر عن التحديات التي قد تعترض طريقك، عليك أن تتعلم أن تثبت في الإيمان راسخاً، عالماً أن إيمانك هو الغلبة التي تغلب العالم. فلا تسمح أبداً لما تسمعه أو تراه بعينيك أن يجعلك تخور في قلبك وتبدأ في سماع صوت الخوف؛ بل اثبت راسخاً واستمر أن تتكلم عن طريقك إلى الغلبة.

يخور بعض المسيحيين في قلوبهم ويسمحون للخوف أن يمسك بهم عن طريق سماع الأكاذيب والتقارير الشريرة من العدو. إذ يسعى العدو دائماً أن يُلقي بالخوف في قلبك عن طريق قذف أفكار سلبية باستمرار إلى ذهنك. ولكن بغض النظر عن الأفكار أو الصور السلبية التي يُحضرها إلى ذهنك، ارفض أن تخاف، وارضض أن تتكلم سلبياً. وافعل ما فعله كالب ويشوع؛ اللذين دوناً عن الاثنى عشر جاسوساً الذين أرسلهم موسى ليتجسسوا أرض كنعان، هما فقط ثبتَ إيمانهما راسخاً. فقالا فيما يخص العماليق "... هُمْ خُبِرْنَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلُّهُمْ (حمائتهم)، وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ." (عدد 14:9). هذا هو صوت الإيمان، والإيمان هو ما يأتي لك بالغلبة.

وقال يسوع في مرقس 23:9، "... «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ». «فلا تستسلم أبداً أو تخور. واحفظ عجلة إيمانك في دورانها، لأن الإيمان لا يفشل أبداً! وكلماتنا المُمثلنة بالإيمان بقوة الروح القدس ستسود باستمرار وعندما تجد نفسك في وضع غير مُريح، لا تقلق؛ ولا تخاف؛ ولا تيأس! بل انطق بكلمات الإيمان. وعندما تبدو الأمور وكأنها تسير على ما لا يُرام، لا تقل، "آه يارب، لماذا أنا؟" بدلاً من هذا، ارفض أن تخاف أو تُحبط؛ واثبت في الإيمان راسخاً واجعل الغلبة تُدوي!

أقر واعترف

بأنني غالب في المسيح يسوع، وليس للخوف ولا الشك ولا عدم
الإيمان مكاناً في داخلي، لأن إيماني في الله وفي كلمته الأبدية هو
الغلبة التي تغلب العالم! وأرفض أن أكون مُحبطاً لأن الذي فيَّ
أعظم من الذي في العالم!

لدراسة أخرى

2 صموئيل 35:22 ؛ 2 صموئيل 40:22

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 9:37-62

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

يشوع 16-19

إنجيل متى 27:11-25

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

اللاويين 3

الاثنين 4 إبريل



القس
كريس

الاختطاف: رجاء المؤمن

"وَالآن أَتِيهَا الْوُلَادُ، ائْتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أُظْهِرَ يَكُونُ لَنَا ثِقَةٌ، وَلَا تَحْجُلْ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ." (1 يوحنا 2:28).

يعلن الكتاب المقدس أن الرب سيأتي ثانية. ومن المهم أن نكون مستعدين لملاقاته. ويُخبرنا في 1 تسالونيكي 4: 16، 17 أن الأموات في المسيح سيقومون أولاً، ونحن الأحياء نُخطف جميعاً معهم لمُلاقة الرب في الهواء.

والسؤال هنا هو: هل أنت في المسيح؟ إن كنت، فطوبى لك، لأنك واحد من المؤمنين الكثيرين الذين سيأتي الرب ليستقبلهم عنده. ولكن إن كنت لست كذلك، فعليك أن تُعطي قلبك للمسيح فوراً بأن تعترف به كرب وسيد ومخلص شخصي لك. ويقول الكتاب المقدس، "هكذا المسيح أيضاً، بَعْدَمَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَي يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيئَةٍ لِلخَّلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ." (عبرانيين 28:9).

وبعد قبولك للمسيح في قلبك، عليك إذا أن تتأكد من قبول الروح القدس، ففي متى 25: 1 – 13 ملكوت السموات بعشر عذارى أخذن مصابيحهن وذهبن لمُلاقة العريس. كان خمس منهن جاهلات وخمس حكيما. ولم يكن للخمس الجاهلات زيتاً كافياً لمصابيحهن. ثم، وفي منتصف الليل، جاء إعلاناً بقدم العريس. وبينما ذهبن الجاهلات مُسرعات ليُحضرن زيتاً لمصابيحهن، يقول الكتاب المقدس، "... جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابُ." (متى 10:25).

والآن، الزيت في هذا الجزء، يُشير إلى مسحة أو حضور الروح القدس. ووفقاً للمكتوب، يسوع هو العريس، والكنيسة هي العروس. وهذا يعني إذا أنه بدون الروح القدس، لا يمكن للإنسان أن يدخل مع العريس – إلى عرس الخروف. فلا عجب أن يقول الكتاب المقدس في رؤيا 7:19 "لِنَفْرَحْ وَنَنْهَلْ وَنُعْطِيهِ الْمَجْدَ (الكرامة)! لَأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَأَمْرَانَهُ هَيَّأتْ نَفْسَهَا." لذلك، إن كنت لم تقبل الروح القدس

بعد، اطلب منه أن يأتي إلى حياتك اليوم وهو سوف يُحضر المسحة إلى روحك ويجعلك مُستعداً عند ظهور السيد.

صلاة

أفرح لأنني في المسيح، ولأن الروح القدس يحيا فيّ! لذلك أعلم أنه عند ظهور المسيح، الذي هو حياتي، سأظهر أيضاً معه في المجد، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

كولوسي 4:3 ؛ 1 يوحنا 2:3

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 24-1:10

خطة قراءة

يشوع 22-20

الكتاب المقدس
لعام واحد

إنجيل متى 36-26:27

خطة قراءة

اللاويين 4

الكتاب المقدس
لعامين

الثلاثاء 5 إبريل

كُن ملتزماً بالإنجيل



القس
كريس

"وَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَابْتَغُوا الْبَشَرَةَ كُلَّهَا." (مرقس 15:16).

سألني ذات مرة سيّد إن كان المسيحيون الذين لم يربحوا نفوساً للمسيح أبداً سيذهبون إلى السماء. وكان سؤاله مبنياً على ما قاله الرب في حزقيال 33: 2 – 6: "... فَإِذَا رَأَى السَّيْفُ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَذَّرَ الشَّعْبَ، وَسَمِعَ السَّامِعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ... فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلُبُهُ."

وللإجابة على سؤاله، سلطت الضوء على أسباب ثلاث جوهرية لماذا يجب علينا أن نركز بالإنجيل ونربح نفوساً. أولاً بسبب إيماننا في الرب يسوع وبإنجيله المجيد؛ وثانياً بسبب محبتنا له رجائنا في مجيئه السريع، ثم الثالث بسبب وصيته لنا أن نربح نفوس. وهذه الأسباب الثلاثة يجب أن تُجبر كل من يؤمن بالمسيح يسوع أن يربح نفوس. فإن كنت لا تربح نفوساً، فمحبتك للسيد إذاً موضع شك. وكذلك رجائك في السماء مشكوك فيه أيضاً، فضلاً عن طاعتك لوصية السيد. لذلك فإن كنت لست رابحاً للنفوس، فهذا يعني أنك واقعياً غير مؤمن، والسماء هي مكان للمؤمنين.

لقد عين الله نفوس تُربح إلى ملكوته كل يوم، وقد أعطانا المسؤولية للوصول إلى الضال في عالمنا وأن نشارك معه الإنجيل. وكممثلين له، علينا أن نصل إلى من يصعب الوصول إليهم ونحضرهم للمسيح؛ هذه هي المسؤولية الأولى لنا كمسيحيين. فعلينا أن نخبر من لا يعلمون بمحبة الله التي أظهرت في المسيح يسوع. فصرخ بولس الرسول، وهو مُدركاً لهذا، "... إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، قُوِّلَ لِي إِنَّ كُنْتُ لَا أَبَشِّرُ!" (1كورنثوس 9:16).

لاحظ اختياره للكلمات؛ لذلك دعنا نكون ملتزمين بالحقيقة بالإنجيل ولنتطلع إلى انتشاره حول العالم.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك صالحتني لنفسك ولأنك أعطيتني خدمة
المُصالحة. وسوف أظهر محبتي لك اليوم بوضوح بأن ألزم نفسي
للكرازة بالإنجيل لكل من هو في دائرة معارفي، في اسم يسوع.
أمين.

لدراسة أخرى

يوحنا 15:14 ؛ 2كورنثوس 18:5 ؛ دانيال 3:12

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 10:25-42

خطة قراءة

يشوع 23-24

الكتاب المقدس
لعام واحد

إنجيل متى 27:37-44

خطة قراءة

اللاويين 5

الكتاب المقدس
لعامين

الأربعاء 6 إبريل



القس
أنيسا

المحكات والتجارب هي

لترقبتك

"لأنَّ حَقَّةَ ضِيقَاتِنَا (الضيقَة الخفيفة) الْوَقْتِيَّة (التي للحظة) تُنْشِئُ لَنَا (تعمل لأجلنا) أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا (ثقل أبدي من المجد)." (2كورنثوس 4:17).

هل تسألت أبداً متعجباً لماذا لا يأخذك الله من هنا، إلى السماء، في اللحظة التي قدمت حياتك فيها للمسيح على الفور؟ وكثيراً ما يتعجب بعض المسيحيين عن سبب ترك الله لنا في عالم مُمتلئ بالمحكات والاختبارات والتجارب. حسناً، قد يكون العالم مُمتلئاً بالمحكات والاختبارات والتجارب، ولكن يؤكد لنا يسوع أن لا نقلق أو ننزعج، لأنه قد غلب العالم لصالحنا. وقال في يوحنا 16:33، "قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُوا (اهتفوا بابتهاج): أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ."

لذلك فبغض النظر عن التجارب أو التحديات التي قد تعترض طريقك، تشجع مُبتهِجاً! لأنها لترقبتك. ويقول لنا الكتاب المقدس في 1بطرس 1:6، 7 أنه "الَّذِي بِهِ نُبْتَهِجُونَ، مَعَ أَتْكُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - نُحْزَلُونَ سَيِّراً بِتَجَارِبٍ مُتَّوَعَةٍ لِكَيْ نَكُونَ تَرْكِيَّةَ إِيْمَانِكُمْ، وَهِيَ أَتْمَنُ مِنَ الدَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ، نُوْجَدُ لِلْمَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ." ويقول أيضاً في يعقوب 1:3، 4 "عَالَمِينَ أَنْ أُمْتَحَانَ إِيْمَانُكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا. وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا ثَابِتِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ." لذلك، فليس لمجرد أنك تختبر أوقات صعبة فهذا يعني بأنك مهزوماً. فالواقع هو أن تلك المحكات والتجارب هم بمثابة منصات الوثب لترقبتك! بعكس ما يظن الكثيرون، فعندما تواجه الاختبارات والتجارب فهي بركة، وليست لعنة! ولكن الذي يهم هو كيفية تعاملك معهم. لذلك يجب أن نثمي إيمانك بكلمة الله، ثم بغض النظر عما يحدث، ستربح دائماً.

ولنأخذ داود مثلاً. عندما أُرهب جُلَيَات من جَت بني إسرائيل، كان داود هو من وقف تجاه الجبار، وقتله وأتى بخوف يهوه على الفلسطينيين (1صموئيل 17: 20 – 58). لم ييأس داود مثل باقي بني إسرائيل؛ بل، أدرك أن التجربة هي وسيلة لترقيته. وكابن لله، فليس من المفترض أن التحديات التي تواجهها تكون لإحباطك أو تحطيمك؛ بل هم في الواقع درجات تتسلقها نحو الرقي. فلا عجب أن قال يعقوب "إحسبوه كُلَّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعُونَ فِي ثَجَارِبَ مُنَوَّعَةٍ." (يعقوب 2: 1). بل في الواقع يجب أن يكون أمراً مفرحاً عندما يواجه ابن الله مواقف تحدي، إذ لا بد وأن يكون له مخرجاً واحداً فقط – الغلبة!

صلاة

أشرك يا أبويا على كلمتك التي تجعلنا نعرف أن خفة ضيقاتنا تعمل لأجلنا أكثر فأكثر ثقل مجد أبدي! وأنا أعلم أن كل محك أواجهه هو فرصة لكي أشرق وأعلن غلبتي في المسيح يسوع. لذلك أفرح، عالماً أن قوتك وسلطانك يعمل فيّ باقتدار، وأحيا اليوم حياة غالبة في اسم يسوع.

لدراسة أخرى

يوحنا 4: 4 ؛ يعقوب 1: 2 – 4

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 13: 1-11

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعام واحد

القضاة 2-1

إنجيل متى 54-45: 27

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعامين

اللاويين 6

الخميس 7 إبريل

العطاء الذي يُبرزك



القس
كريس

"وَيُوسُفُ الَّذِي دُعِيَ مِنَ الرَّسْلِ بَرْتَنَابَا، الَّذِي يُتَرَجَّم ابْنُ الْوَعْظِ، وَهُوَ لَاوِيٌّ قُبْرُسِيٌّ الْحَيْسُ، إِذْ كَانَ لَهُ حَقٌّ بَاعَهُ، وَأَتَى بِالذَّرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسْلِ." (أعمال 4: 36، 37)

من الممكن أن يشعر مسيحياً يُقدم عشوره وتقدماته وكأنه مُعطي سخي، ولكن يُخبرنا الكتاب المقدس أن هذا ليس كافياً. فعشورك مثلاً هي لله، وهو يتوقع أن تُقدمها له على أية حال. ومن يفعل عكس ذلك هو سارق: "أَيْسَلِّبُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمَ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالتَّقْدِمَةِ." (ملاخي 3: 8).

إن الله ليس إنساناً؛ هو الله. لذلك يجب عليك أن تُقدم له عشورك وتقدماتك، لأنه الله. وفي الواقع، أنت تدفع عشورك؛ ولا تُقدمها، وكأنها مقدمة برغبتك الحرة. فعشورك ليست عطية، لأنك لا تدفع ثمن العطية. وأما تقدمتك من جهة أخرى، فهي ليست مجرد عطية تُعطيتها للكنيسة، ولكنها ذبيحة تُقدمها لكانن إلهي. وفي الواقع يأمرنا الله في خروج 15: 23: "... وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارْغِينَ (بِأَيْدِي فَارِغَةٍ، بِلَا تَقْدِمَةٍ).".

لذلك، تخطياً إلى ما بعد دفع عشورك وإعطاء تقدماتك، التي هي أمراً إجبارياً لكل مؤمن، عليك أن تذهب إلى الميل الثاني بأن تلتزم مادياً بنشر الإنجيل. وهذا النوع من العطاء هو خاص لأنه ليس إجبارياً، بل نابع من محبتك والتزامك بالإنجيل. ويقول في 2 كورنثوس 9: 7، "كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَتَوَي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَّارٍ. لِأَنَّ الْمُعْطِيَ الْمُسْرُورَ (من يضع قلبه في عطيته بفرح) يُحِبُّهُ اللَّهُ (يُسر به ويُكافئه)." هذا هو العطاء الذي يُبرزك.

وتذكر أنه عندما تُعطي للرب، فهو لصالحك ولنفعك، لأنه قد وعد بمُجازاة عظيمة وحصاداً مُتعاظماً من البركات للمُعطي. لذلك تأكد أن تكون محسوباً ضمن أولئك الذين يُقدمون مادياً في أمور الله. وفي خدمتنا، هناك العديد من المنابر التي من

خلالها نصل إلى ملايين من النفوس حول العالم كل يوم بالإنجيل. فانتهاز مثل هذه الفرص وساهم بوفرة. وبذلك نُستعلن في الملكوت وتجعل لحياتك معنى.

صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على الفرص المُتاحة أمامي لكي أعطي في عمل الملكوت. وأنا اليوم أنتهز هذه الفرص، مُدركاً أنها قد وُضعت لأجلي لأجعل استعلائي وتأثيري في كرازة العالم تمتد بواسطة عطائي. وأشكرك يارب لأنك تُريد باستمرار سعتي في العطاء، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

لوقا 8: 2، 3

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 11: 14-36

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعام واحد

القضاة 3-4

إنجيل متى 27: 55-66

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعامين

اللاويين 7

الكلمة الاسبوعية

أسبوع 1

الكلمة المفتاحية للأسبوع: "إجباري"

تُعلن رسالتنا في اليوم السابع أن دفع عشورك وتقدمتك لله هو أمراً "إجبارياً" لكل ابن لله. لذلك، ففي محتوى دراستنا، تصف الكلمة "إجباري" ما يجب أن يُعمل قانوناً، أو شرعاً. وهي تؤكد على ما هو مُلزم شرعياً، أو إجبارياً، أو العمل المُلزم. لذلك فمن الضروري، أو هو عمل إلزامي بالنسبة لك أن تُقدم عطايك في الكنيسة وتدفع عشورك.

وعندما يكون الأمر إلزامياً فهذا يعني أنه شرعي ومُلزم إجباري؛ أي أنك لا تُجادل بل تدّعن وتطيع للمطلوب. وهكذا، فما هو إجبارياً عليك أن تفعله في بيت الله، مثل دفع عشورك وإعطاء تقدماتك ما هو إلا طاعتك بكامل رغبتك لما هو مطلوب منك.

مدونة بهجة الحقائق التعدي الجديد !!!

الآن يمكنك أن تتفاعل مع الآخرين، شارك بتعليقاتك الشخصية، إختباراتك، وأفكارك و ناقش التأمل اليومي عبر مدونة بهجة الحقائق التعدي الجديد!!!

إرسل تعليقاتك الخاصة وأسمع صوتك على شبكة الإنترنت، إنشيء مدونتك في دونة بهجة الحقائق التعدي الجديد. شارك الملايين من الناس مثلك الذين تحولت وتغيرت حياتهم وتحسنت كل يوم في أفضل كتبك للتأملات اليومية بهجة الحقائق التعدي.

يمكنك أن تشارك بصور ملهمة وفيديو ومواقع الإنترنت مع الآخرين. الذي سيجعل مدونتك كخطوة ومنبع بركة للآخرين.

الأضواء عليك إشتراك الآن في مدونة بهجة الحقائق التعدي في

www.rhapsodyofrealities.org

الجمعة 8 إبريل

معجزات اليوم!



القس
كريس

"الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَفْعَلُهَا هُوَ
أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَكْثَرَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي." (يوحنا 14: 12).

قد تسائل بعض الناس كيف يتأتى أننا لا نرى في أيامنا إظهارات للأعمال
القديرة والمعجزات كما شهدت في العهد القديم. ويسألون "كيف يتأتى لنا أن لا نرى
مثل هذه الأعمال كشق البحر الأحمر، ووقوف الشمس في السماء؟". وقبل كل
شيء، إن هذه الأمور مازالت تحدث، ولكنها تحدث فقط عند الضرورة. فكان يجب
أن يشق الله البحر الأحمر لإخراج بني إسرائيل من مصر إلى أرض الموعد. وبعد
ما أجرى موسى هذه المعجزة القديرة، صنعها أيضاً يشوع، وإيليا، وأليشع في أوقات
مختلفة.

ولكن عندما أتى يسوع، فعل شيئاً أسمى مما قد فعله جميع الأنبياء السابقين له.
فبدلاً من شق الماء، سار عليه. وهذه معجزة أعظم وهي في العهد الجديد. لقد شق
أولئك المياه لعدم قدرتهم على تخيل إمكانية السير على الماء، ولكن الله كان يتقدم
بأولاده خطوة في كل مرة.

أما بالنسبة لفيلبس، فكان أمراً أفضل بكثير لأنه حتى لم يسر على المياه؛ بل
حُمِلَ بالروح القدس من حيث كان إلى مكان الاحتياج لوجوده: "وَلَمَّا صَعَدَا مِنَ
الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ، فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ قَرَحًا.
وَأَمَّا فِيلِبُّسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودَ. وَبَيِّنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ، كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ الْمَدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى
فَيْصَرِيَّةَ." (أعمال 8: 39، 40). وإن درست بدقة هذا التقدم، ستكتشف أن لدينا في
الواقع اليوم معجزات أعظم من التي حدثت إنذاك.

وبالمقارنة بين معجزات الأُمس ومعجزات اليوم هي مثل المقارنة بين سيارات
الأُمس وسيارات اليوم؛ فالاختلاف واضح جداً. ويُخبرنا الكتاب المقدس كيف أن
يسوع شفى أشخاص معينة دون الضرورة لمقابلاتهم. فشفى عبد قائد المئة الذي لم

يكن قريباً. ها نحن اليوم ننقل بعض اجتماعاتنا الكرازية بثاً مباشراً من خلال الفضائيات والإنترنت، وإنه لأمر مجيد أن نرى كيف في اجتماع واحد، يستقبل أشخاص من أماكن متفرقة في العالم معجزاتهم معاً في وقت واحد. وهذه هي معجزات اليوم.

افهم أننا نحن الذين في الهزيع الأخير؛ أي الجيل الذي سيرى اختطاف الكنيسة. لذلك، يجب أن نتوقع أن نختبر حركة أعظم للروح القدس كما لم يحدث أبداً من قبل. وسوف نتوجه نحو هز هذا العالم للمسيح، ثم يأتي بعدها الاختطاف. لذلك توقع معجزات أعظم في أيامنا!

صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على إعلان كلمتك الذي يؤكد بالحق أن مجد الأخير أعظم من مجد الأول، كما يتضح بالمعجزات التي تُجرى اليوم بروحك، بالإيمان في اسم يسوع. وأنا أضع نفسي في الوضع الذي به أختبر الأعظم والحركة القديرة للروح القدس في أيامي بأن أجري آيات في عالمي، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

جامعة 10:7 ؛ حجي 9:2

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 54-37:11

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعام واحد

القضاة 6-5

إنجيل متى 10-1:28

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعامين

اللاويين 8

السبت 9 إبريل

باني الإيمان!



القس
أنيتا

"وَالْآنَ اسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي اللَّهَ وَلِكَلِمَةٍ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تُبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ." (أعمال 32:20).

إن كلمة الله هي المادة الوحيدة المُعطاه من الله لبناء إيماننا. ويقول في رومية 17:10 "إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ (السمع)، وَالْخَبَرُ (السمع) بكَلِمَةِ اللَّهِ." وهذا يعني أنه كلما قبلت من كلمة الله أكثر في روحك، ولهجت فيها، وجعلتها عاملة، كلما عظم إيمانك. وبدون غمر قلبك باستمرار بكلمة الله يمكن لتحديات الحياة أن تُغرقك، وسوف تخور في يوم الضيق.

ولكن بكلمة الله في روحك، ستكتشف أنه لا يمكن لأي شيء على الإطلاق أن يقوى عليك! لذلك فالشخص المريض مثلاً، عند دراسته أو استماعه لكلمة الله عن الشفاء يمكن أن يُضرم تلقائياً الإيمان في قلبه ويُشفى. والسبب هو أن كلمة الله تنقل الإيمان والشجاعة إلى روحك. وبها القدرة المُتأصلة لُتنتج الشفاء، والازدهار وكل ما ترغبه. وبينما أنت تستمع وتملاً قلبك بها، يرتفع الإيمان في داخلك كمارد.

ولهذا السبب يطلب الله أن ينقل كلمته إلى روحك ومن خلال كلمة الله في روحك، لن تضطر أن تُحاول أن تجعلها تأتي بالنتائج لك، إذ لديها الإمكانية المُتأصلة لُحدث ما تتكلم عنه. وهي المادة الوحيدة اللازمة والتي يوصي بها الله لبناء وتدعيم الإيمان فيك لكي تحيا حياة ناجحة هنا على الأرض. لذلك، اليوم استودعك، مثل الرسول بولس، الله، ولكلمة نعمته، القادرة أن تبنيك، وتُعطيك ميراثاً مع المقدسين.

أقر وأعترف

بأنني أحكم اليوم، وأملك وأسود عالمي بالإيمان في الله الذي في روعي! فإيماني حي اليوم ويأتي بنتائج لأن كلمة الله في قلبي وفمي، وأنا أتكلم إلى ظروفي وفقاً لإرادة الله الكاملة لحياتي، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

رومية 17:10 ؛ كولوسي 16:3

القراءة اليومية لكتاب المقدس

21-1:12	إنجيل لوقا	خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
8-7	القضاة	
20-11:28	إنجيل متى	خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين
9	اللاويين	

الأحد 10 إبريل

مسئوليتك في التلمذة



القس
كريس

"قَادِّهْبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمَّوْهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ." (متى 19:28). "طفوفوا ودربوا كل من يُقابلكم من قريب وبعيد في طريق هذه الحياة وميزوهم بالمعمودية باسم الآب والابن والروح القدس" (ترجمة الرسالة).

يُركز الشاهد الافتتاحي أعلاه على مسئوليتك في التلمذة؛ فعليك أن تُعلم وتُدرّب كل من في عالمك في طريق الحياة – حياة الله. لذلك، فعندما قال يسوع في متى 19:28 "قَادِّهْبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ..."، كان يشد الانتباه إلى مسئوليتك في التلمذة؛ فدعوتك هي أن تُعلم وتُدرّب الآخرين، وتُظهر لهم كيف يعيشوا.

وعلى كل ابن لله مسئولية تلمذة شخص آخر. دعونا نلاحظ مرة أخرى كلمات يسوع في متى 19:28، ولنقرأها هذه المرة حتى نهاية العدد العشرين: "قَادِّهْبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمَّوْهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلَمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَآ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ". لاحظ أنه يقول "عَلَمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ..." وهذا يعني أنه علينا نُخبر الآخرين بكل ما قد أوصانا به يسوع، ليفعلوا نفس الشيء، وتُعلمهم كيف يفعلون هذا. لذلك يجب على كل واحد منا أن يُتلمذ آخرين. والتلمذة تعني أن تُعلم أو تُدرّب.

وهي تعني أيضاً أن تُغير العقائد أو المبادئ. وهي تصف محاولة تذهب فيها إلى ما يتخطى ذاتك لتقود مؤمنين صغار غير مُلتزمين إلى حياة مسيحية مُلتزمة ونامية. وهي تشمل أيضاً جذب انتباه أحدهم من كان لا يعرف الكثير عن يسوع، بالرغم من أنه قد يكون سلم قلبه للمسيح للخلاص. ويمكنك أن تُساعد هذا الإنسان بالمتابعة والصلاة الشفاعية ليثبت في الإيمان. ويمكنك أن تُتلمذه ليُصبح مُلتزماً ومُهِتماً للذهاب إلى الكنيسة؛ وبذلك تُساعد هذا الإنسان أن يجد طريقه.

وقد تقول، "ولكنني مازلت حديثاً في الإيمان المسيحي. لقد قدمت حياتي للمسيح فقط العام الماضي؛ فما الذي يمكنني أن أعلم به شخص آخر؟" حسناً، أنت لا تحتاج الانتظار حتى يكون لك عشر سنين في المسيح لتُتلمذ شخص آخر. فبمجرد أن فهمت

أن يسوع المسيح هو السيد على حياتك، وقد أعلنت سيادته وخضوعك له، صيرت مسئولاً عن شخص آخر لم تصل معرفته إلى هذا القدر.
 اتخذ موقف المسئولية اليوم في القيادة، لأنه هكذا هو أنت، قائد و مسيحي مسئول، وثق بك الله لتدرب وتنصح وتقوت شخص آخر حتى يثبت قوياً في الرب.
 يالها من مسئولية عظمية!

صلاة

أبويا الغالي أشكرك لأنك وثقت بي في هذه المسئولية العظمية أن
 أدرب وأنصح الآخرين ليخضعوا لأمر الروح. وأنا أعلن أن لي
 الحكمة الإلهية وقوة الروح القدس لأقود الآخرين على نحو صحيح
 في طريق الرب، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

1 تيموثاوس 12:4 ؛ رومية 1:15

القراءة اليومية لكتاب المقدس

48-22:12

إنجيل لوقا

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعام واحد

9

القضاة

13-1:1

إنجيل مرقس

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعامين

10

اللاويين

الاثنين 11 إبريل



القدس
كريس

تم تسديد احتياجاتك بالفعل

"وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّ جَدُّ الْآبُ بِالْأَنِينِ. إِنَّ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَأَيُّي أَفْعَلُهُ." (يوحنا 14: 13، 14).

فقط شخص ذو سلطان ونفوذ ملوكي هو من يقدر أن يقول عبارة مثل هذه المدونة أعلاه. ويجب أن تكون الله لتتكلم مثل هذا، ويسوع هو الله نفسه. قد يعد الإنسان وعداً ولا يفي بها، ولكن ليس الله؛ فهو الزعيم! هو مالك كل شيء، ويقول "... إِنَّ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَأَيُّي أَفْعَلُهُ."

أنت تعرف، أن بعض الناس يقولون، "حسناً، الله يملأ فقط احتياجاتنا، وليس رغباتنا." ولكن لا يُعلم الكتاب المقدس هذا. قال يسوع، "... إِنَّ سَأَلْتُمْ شَيْئًا." وبمعنى آخر، "اسألوا ما ترغبونه." وعلى أي حال، لا يجب عليك أن تسأل من أجل احتياجاتك، لأن أبليك السماوي يعرف ما تحتاج إليه (متى 6: 8). وتاماً كما يعتني بطيور السماء وزنابق الحقل وهم لا يسألونه، يعتني باحتياجاتك.

قال يسوع في متى 6: 28 - 32 "... تَأْمَلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتْعَبُ وَلَا تَعْزَلُ. وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاجِدَةً مِثْلَهَا. فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي الثُّورِ، يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جَدًّا يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ ... فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لَأَنَّ آبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا."

إن الرغبات تختلف عن الاحتياجات؛ فهي الإضافات التي تجعل الحياة أكثر استمتاع. وكان لكاتب المزمور هذا الفكر عندما قال، "الرَّبُّ (يهوه) رَاعِيٌّ فَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ." (مزمور 1: 23). لاحظ أنه لم يقل، "لن أحتاج لشيءٍ" لأنه علم أن احتياجاته قد سُدِّدت. ولاحظ أيضاً كلمات الرسول بولس في فيلبي 4: 19 "فَيَمْلَأُ إِلَهِي

كُلُّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غَنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. " ولم يقل "أصلي أن يُسدّد الله احتياجاتكم."

لذلك لا تبذل جهداً غير ضروري في الصلاة، لتسأل الله من أجل احتياجاتك. وإن واجهك أي احتياج، اعتبره مُسدداً، فيقع في الحال في نظام الإمداد الإلهي! لأن احتياجاتك قد سُدّت بالفعل في المسيح يسوع؛ وعليك أن تمتلك بالإيمان، لأن كل شيء هو فعلاً لك. (1كورنثوس 21:3).

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على محبتك العظيمة التي أظهرتها لي في المسيح يسوع. وأفرح جداً بمعرفتي أنك تهتم بي وتسدّد كل احتياجاتي بحسب غناك في المجد في المسيح يسوع، أشكرك في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

فيلبي 19:4 ؛ يوحنا 16: 23، 24

القراءة اليومية لكتاب المقدس

59-49:12	إنجيل لوقا	خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
11-10	القضاة	
28-14:1	إنجيل مرقس	خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين
11	اللاويين	

الثلاثاء 12 إبريل

مستويات أعلى

للإعلانات



القس
أنيتا

"إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله. إلى إنسان كامل. إلى قياس قامة ملء المسيح." (أفسس 4:13).

إن لاحظت تواصل بولس الرسول في رسائله مع الكنائس ستكتشف أن مستوى الإعلان الذي هم عليه حدد كيفية تواصله معه. فقال مثلاً لكنيسة كورنثوس، "وأنا أيها الإخوة لم أستطع أن أكلّمكم كروحيين، بل كجسديين كأطفال في المسيح، سقيتكم لبنًا لا طعامًا، لأنكم لم تكونوا بعد تستطيعون، بل الآن أيضًا لا تستطيعون." (1 كورنثوس 3: 1، 2).

ووبخهم الرسول بولس على سلوكهم كأطفال في المسيح، وأن فهمهم للحقائق الروحية مازال ضحلاً. لذلك، أطعمهم لبنًا؛ طعام الأطفال، لأنهم لم يقدروا أن يستوعبوا الإعلانات الأعلى – الطعام القوي (اللحم) الذي في كلمة الله. فيالها من أهمية أن ننمو باستمرار في المسيح وأن تزداد معرفتنا في كلمة الله! فكثير من الذين في الكنيسة اليوم يتلائم معهم الوصف الذي قدمه بولس لكنيسة كورنثوس؛ فهم لا يزالون في مرحلة الطفولة المسيحية. ولكن هدف الله لنا ألاً نحبي روحياً، ولكن أن ننمو إلى الكمال ونتعامل على مستويات أعلى في الحق.

ويُحضرنى هنا كلمات يسوع في متى 26:15 على سبيل المثال، عندما أشار إلى الشفاء بأنه خبز البنين. وبعبارة أخرى، الأطفال في المسيح – الأطفال روحياً – هم أولئك الذين يحتاجون إلى الشفاء. وأما رغبة الرب لك هي أن تتنضج في الأمور الروحية، وترتفع إلى المستوى الذي فيه لا تمرض بعد، فتحتاج لشفاء! إنه المستوى الذي تكون عليه في كامل الوعي للصحة الإلهية العاملة فيك الآن، لأن نفس الروح الذي أقام المسيح من الموت، يُحبي، ويُنشط، ويُصلح، ويُقيم جسدك المائت (القابل للفساد).

يريدك الله أن تتعامل من الإعلانات الأعلى لكلمته، ومستوى الحق الذي تتعامل منه يعتمد كلياً على مدى تعرفك على روح الله وكلمته. لأن الروح القدس هو مُعلمك. فاطلب منه اليوم، وسيُعلمك كلمة الله وينقل لروحك إعلانات أعلى تجعلك تسلك في مستوياته الأعظم للحكمة والقوة والمجد.

صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك لأنك تفتّح عينيّ قلبي لأرى الحق الذي في كلمتك خلف السطور. وبينما أنا أدرس اليوم وألهج في كلمتك، استقبل حقاً أعمق يُساعدني لأعرفك أكثر، وأخدمك بطريقة أفضل وأحيا الحياة المُنتصرة في المسيح إلى ملئها، في اسم يسوع.

لدراسة أخرى

2تيموثاوس 15:2 ؛ أمثال 9:11 ؛ رومية 33:11

القراءة اليومية لكتاب المقدس

21-1:13	إنجيل لوقا	خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
13-12	القضاة	
39-29:1	إنجيل مرقس	خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين
12	اللاويين	

الأربعاء 13 إبريل



القس
كريس

تجهيزنا بالصلاة

"وَلَمَّا صَلُّوا تَزَعَرَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمَجَاهَرَةٍ." (أعمال 4:31).

ونحن في طريقنا لريح النفوس، علينا أن نضع في الاعتبار شيئاً هاماً وهو تجهيزنا بالصلاة. فتجهيزنا بالصلاة هو أمرٌ حاسم للنجاح في ربح النفوس ويجب عليك أن تلتزم بها، وهي على نفس المستوى من الأهمية كالكراسة، أو الخدمات الكنسية، أو حتى الحملات التبشيرية. فباستعدادك مُصلياً لمثل هذه الخدمات، تجعل نعمة مُتاحة للسامعين ليستقبلوا الإنجيل ويستفيدوا به.

حدث ذات مرة، من سنين مضت أن ذهبت سيدتان ضريرتان إلى حملة تبشيرية. وأثناء الخدمة، كانتا تستمعان، ولا تفهمان الإنجليزية أو اللغة المترجمة، ولكن ما علماه هو أن الحملة كانت اجتماع يعظون فيه عن يسوع ويُشفون. والأمر المذهل هو أن كليهما أبصرتا في هذه الليلة. كيف أتى الإيمان إليهما؟ بالروح القدس؛ فالروح القدس منحهما الفهم لما قد قيل بالرغم من أنهما لم يفهما اللغتين المُتحدّث بهما.

وهذا ما حدث في يوم الخمسين؛ حل الروح القدس على التلاميذ في العُلية فتكلموا جميعاً بالسنة أخرى. وكان ضجيجاً عالياً حتى أن الجموع اجتمعت ليروا ما كان يحدث. وبينما كان بطرس وسائر الرسل يتكلمون بالسنة أخرى، يقول الكتاب المقدس، "... كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ." (أعمال 2:6). ارتبك الجموع لأنهم علموا أن التلاميذ كانوا جميعاً جليليين، ولكنهم تكلموا بلغة موطنهم. كانت هذه معجزة حقيقية لأن الله أعطى الناظرين فهماً لما كان التلاميذ يقولونه بالسنة أخرى.

فتجهيزنا بالصلاة يُسبب حدوث معجزات مثل هذه! ربما قد دعيت أحدهم إلى الكنيسة وهو غير مولود ولادة ثانية وتريد أن ينال الخلاص؛ هنا يأتي

تجهيزك بالصلاة. فصلاتك تُطلق خدمة الروح القدس هذه، بغض النظر عن ما يتكلم عنه الواعظ، حتى وإن كانت ليست عن الخلاص، هذا المدعو سيستقبل فهماً عن الخلاص لأن الروح القدس هو السيد المهيمن على التواصل، فيمكنه أن يُحضر رسالة الإنجيل إلى كل واحد في المستوى الذي هو عليه.

صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني الفرصة لأعظ بالإنجيل
ولأكون بركة إلى عالمي. وأصلي لأجل كل واحد سيسمع
الرسالة أن تمنحه نعمة ليفهمها ويقبلها بالإيمان، في اسم
يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

أفسس 1: 15-18 ؛ لوقا 24: 45

القراءة اليومية لكتاب المقدس

خطبة قراءة	إنجيل لوقا	35-22:13
الكتاب المقدس	القضاة	16-14
لعام واحد		
خطبة قراءة	إنجيل مرقس	45-40:1
الكتاب المقدس	اللاويين	13
لعامين		

الخميس 14 إبريل

ارفض أن تكون مُشتتاً



القس
كريس

"فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رَأْسُ أَحَدٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَخْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ

لِلْمَلَكُوتِ اللَّهِ»."

(لوقا 9:62)

لكي نفهم ما كان يريد يسوع أن نفهمه من الشاهد أعلاه، دعنا نقرأه من كتاب الحياة: "ليس أحد يسمح لنفسه أن يكون مُشتتاً عن العمل الذي خططته له يصلح للملكوت". فالعمل الذي خطته الله لك أن تعمله هو هام جداً، وهو لا يريد أن يُشتتكَ أي شيء لعدم إتمامه.

والتشتيت هو إعاقة في الانتباه؛ وهو هذا الحائل الذي يهتم بأن يجرفك بعيداً عن الأمور التي حقاً تهتم الله. فمثلاً سيدة ترغب أن تحمل قد تشتتت جداً بـ "احتياجها" إلى الدرجة أن كل صلاتها، وكلامها، وفكرها فيه فقط! وبدلاً من أن تُصلي من أجل حياتها وحياة الآخرين، تنحصر كل صلاتها في "يارب، اعطني طفلاً". وهذا تشتيت.

يقول الكتاب المقدس، "وَتَلَذُّ بِالرَّبِّ (يهوه) فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ (رغبات) قَلْبِكَ". (مزمور 4:37). فإن رفضت أن تقلق، بل تتلذذ في خدمة الرب، فكل الأمور ستصير في محلها لصالحك؛ وسوف يمنحك رغبات قلبك. فارفض أن تكون مُشتتاً باهتمامات هذه الحياة. ولا تسمح للأمور السلبية التي يقولها الناس عنك أن تجذب انتباهك. فهناك الكثير من عمل الله لابد أن يتم، فلا يمكنك أن تجعل مثل هذه الأمور أن تُشتتكَ.

وهناك سؤالاً هاماً سيسأله الرب لك عندما تقف أمام عرش الدينونة، بخصوص العمل الذي كلفك به لتعمله – بخصوص الإنجيل. سترفض كل الأعذار. فثبتت نظرك على هدفك من الآن، حتى آخر المطاف، وعندها سيمكنك أن تقول بثقة وتعلن مثل

بولس الرسول: "فَإِنَّ جَاهِدْتَ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَوَّضْتُ الْإِيمَانَ." (2تيموثاوس 7:4).

أقر واعترف

بأنني أرفض أن أقلق بسبب أي شيء في هذه الحياة لأنني ابن الله، وأعلم أن كل الأشياء تعمل معاً لخيري. فلا يمكن لأي سلبية، أو فكر، أو تعليق، أو موقف أن يُشتتني عن العمل الذي قد أعده الله لي لأتممه! وإنني أحيأ كل يوم، لأتمم هدفي في الله، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

أمثال 4: 25-27 ؛ مرقس 19:4

القراءة اليومية لكتاب المقدس

24-1:14	إنجيل لوقا	خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
18-17	القضاة	
12-1:2	إنجيل مرقس	خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين
14	اللاويين	

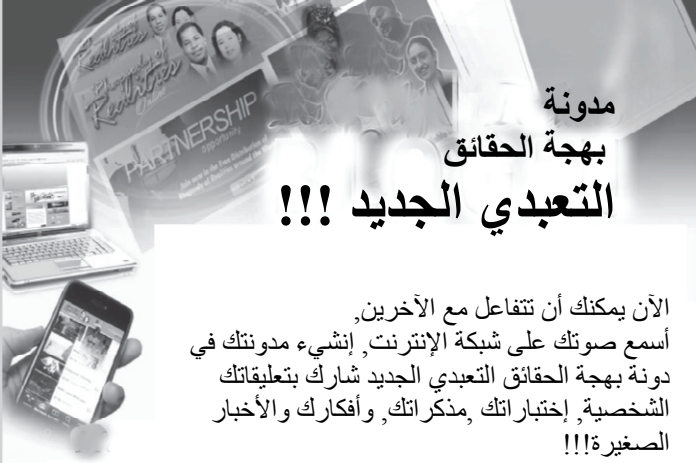
الكلمة الاسبوعية

أسبوع 2

الكلمة المفتاحية للأسبوع: "عجيب"

عندما تُستخدم كلمة "عجيب" لوصف أمراً إلهياً فهي صفة تتضمن ما يوحى بالتبجيل، أو الإعجاب، أو الإعجاز. فهي تصف طبيعة قوة وتأثير الله الفوق عادية والغامرة، وهي تعكس إحساساً بكونه كلي القدرة لتحقيق وعوده في حياتنا. لذلك فلأنه "العجيب"، يمكننا أن نضع ثقتنا المطلقة فيه، واثقين أن وعوده صفقة رابحة في حياتنا. لذلك فعندما يقول "إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئاً بِاسْمِي فَأَنَا أَفْعَلُهُ"، كما هو موضح في دراستنا لليوم الـ 11، فهذا يعني أنه يمكنك أن تأخذه بكلمته وتسال بلا خوف أو شك أي شيء بالإيمان، وسيفعله.

ملاحظة



مدونة
بهجة الحقائق

التعبدى الجديد !!!

الآن يمكنك أن تتفاعل مع الآخرين،
أسمع صوتك على شبكة الإنترنت، إنشيء مدونتك في
دونة بهجة الحقائق التعبدى الجديد شارك بتعليقاتك
الشخصية، إختياراتك، مذكراتك، وأفكارك والأخبار
الصغيرة!!!

أنت مستعد لتتكلم إلى العالم؟ شارك الآن الآن في مدونة
بهجة الحقائق التعبدى الأضواء عليك إشتراك في

www.rhapsodyofrealities.org

الجمعة 15 إبريل



القس
أنيسا

الإيمان يستجيب لكلمة

الله!

"هكذا الإيمان أَيْضًا، إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ (إِنْ لَمْ يُدْعَمْ بِالْأَعْمَالِ وَأَفْعَالٍ نَاتِجَةٍ عَنِ الطَّاعَةِ)، مَيِّتٌ (خَالِي أَوْ عَدِيمُ التَّأَثُّرِ) فِي ذَاتِهِ." (يعقوب 17:2).

كما يُعلمنا الراعي كريس، الإيمان لا يسأل كيف؟ "كيف أحصل على المال؟" "كيف أرى أنني شُفيت بالرغم من استمرار وجود الألم؟" فإن كل هذه التساؤلات والاستجابات وليدة عدم الإيمان. لأن الإيمان يستجيب فقط لكلمة الله؛ فهي أن تفعل ما يقوله الله لك أن تفعله دون أن تسأله كيف. وعندما يقول "أن كل احتياجاتك لهذا المشروع الذي تقوم به قد سُددت"، يجب أن تكون استجابة إيمانك "أشكرك يارب يسوع! لأن لي كل ما أحتاجه".

يُظهر لنا الكتاب المقدس أمثلة عن رجال وسيدات من تشبثوا بالحق الذي في كلمة الله ونالوا معجزاتهم المرغوبة. فمثلاً، هناك قصة مؤثرة في لوقا 7، عن قائد المئة الروماني الذي كان عبده قد وصل إلى مرحلة الموت. وعند سماعه أن يسوع في طريقه لشفاء هذا العبد، تقدم إلى السيد بكلماته قائلاً "أنت لا تحتاج أن تأتي إليّ يارب! فقط قل كلمة وسيبرأ الغلام." كانت هذه استجابة إيمان رائعة حتى أنها لفتت انتباه السيد، فيقول الكتاب المقدس أنه اندهش من الإيمان العظيم الذي لقائد المئة.

وفي مناسبة أخرى، أتت امرأة وهي تتوسل إلى يسوع أن يشفي ابنتها التي قد عذّبها الشيطان (مرقس 7:25). فقال لها السيد، " ... اذهبي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ." (مرقس 7:29). هذا كل ما كانت تحتاج المرأة أن تسمعه، وعلمت أن ابنتها قد شُفيت. وأمسكت السيد بكلمته، وتصرفت بناءً على ما قاله؛ فتمسكت روحها بهذه الكلمة وحصلت على معجزتها! وهذا ما يجب أن تفعله اليوم إن كنت تحتاج إلى معجزة. تمسك بكلمة الله. واستجب بالإيمان المبني على كلمته لك. عالماً أنه قادر أن يفعل أكثر جداً، وبغنى أكثر مما يمكنك أن تتخيل في عقلك.

افهم أن الإيمان إيجابياً وليس سلبياً؛ فهو استجابة روحك لكلمة الله. وبعبارة أخرى، فالإيمان يعتمد على كلمة الله كأساس وتأكيد للعمل! إن الإيمان يعمل الآن لأنه قد تملك. ولذلك يقول الكتاب المقدس، "هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا، إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ." (يعقوب 2: 17). وهذا يعني أن الإيمان بدون فعل مُصاحب هو ميت. فإيمانك يعمل عندما تستجيب لكلمة الله بأن تضعها في حيز العمل في حياتك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك التي تنقلني إلى مجال أعلى للحياة.
وأنا أستجيب اليوم لكلمتك بالإيمان وأنال في حياتي، الحصاد الذي
تتكلم عنه، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

يعقوب 1: 22 – 25

القراءة اليومية لكتاب المقدس

10:15-25:14

إنجيل لوقا

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعام واحد

21-19

القضاة

22-13:2

إنجيل مرقس

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعامين

15

الملاويين

السبت 16 إبريل



القس
كريس

التواضع الحقيقي هو الخضوع لسيادة كلمة الله

"وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ (على شكل) كَانِيسَان، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّالِبِ. لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ." (فيلبي 2: 8، 9).

إن التواضع هو من سمات الروح البشرية في الخلقة الجديدة التي تجذب الإحسان والتعزيز الإلهي. وهو إمكانية داخلية – قوة حية – تُمكنك أن تستجيب بخضوع مطلق لسيادة يسوع المسيح من خلال كلمة الله. وهو عادة ما يُعبر بالتصرف عن طريق الرغبة في تحمل مسئولية خدمة الآخرين، مع الولاء لكلمة الله.

وعاش الرب يسوع نفسه مثالاً عملياً للإتضاع الحقيقي. أولاً، أوضح الخضوع الكامل لإرادة الله كما هو مكتوب في عبرانيين 7:10 "ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللهُ." ثانياً، في متابعة هذا القرار، يُخبرنا الكتاب المقدس في فيلبي 2: 6 – 9، أنه مع كونه مُعادلاً (مُساوياً) الله، لم يحسب مساواته الله كأنه شيئاً يريد أن يتمسك به. بل أخلى نفسه من أي سمعة وأخذ لنفسه صورة (شكل) عبد وصار في طاعة إلى أن وصل للموت. لذلك، ولأجل هذا السبب عظمه الله وأعطاه اسماً فوق كل اسم.

وكمؤمنين في المسيح، يفرض علينا الكتاب المقدس أن نتضع تحت يد الله القديرة لكي نُعظمنا في الوقت المناسب (1بطرس 5:7). وعلينا أن يكون لنا فكر المسيح ونتمثل بإتضاعه. والإتضاع الحقيقي بالنسبة لنا هو أن نخضع لسيادة كلمة الله.

لذلك عليك أن تعرف كلمة الله وتجعل كلمة الله تقود أفكارك، وكلماتك وأفعالك. وهذه هي الطريقة لتصبح خاضعاً ليسوع لأنه هو كلمة الله الحية. وكما تعظم يسوع تماماً لعمل مشيئة الأب، سنترقى أنت أيضاً من مجدٍ إلى مجد.

صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك لأنك باركتني بكلمتك ولأجل الحياة المجيدة التي قد منحتني في المسيح! فأنا سعيد لأن لي يسوع سيّداً على حياتي؛ وكلمته هي التي تتحكم فيّ وتسيطر عليّ! لذلك، فأنا أرتفع وأتقدم وأزدهر في كل شيء أفعله، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

1 بطرس 5:5

القراءة اليومية لكتاب المقدس

32-11:15	إنجيل لوقا	خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
4-1	راعوث	
28-23:2	إنجيل مرقس	خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين
16	اللاويين	

الأحد 17 إبريل



القس
كريس

اخلق من التحديات فرصاً

"لَمْ تُصَيِّكُمُ تَجْرِبَةً إِلَّا بُشْرِيَّةً (كما يعم على كل البشر). وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمُ تَجْرِبُونَ (تُعانون من تجربة) فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمَقْدَرِ (طريقة للهروب)، لِيَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا." (1كورنثوس 13:10).

سألتني ذات مرة سيدة شابة إن كانت خطبة أن تذهب إلى العمل يوم الأحد، بدلاً من الكنيسة حيث أن طبيعة عملها تقتضي هذا. لا، ليس خطبة ولكن عليك أن تتعلمي أن تخلقي الفرص لتتكيفي مع هذا التحدي. ويقول الكتاب المقدس في عبرانيين 10:25 "غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةً (كما اعتاد البعض)، بَلْ وَاعْظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدَرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ." وهذا أمر بناء للغاية، لذلك يجب أن تذهب للكنيسة المحلية!

فيأتي إلى الذهن مثلاً المسيحيين المقيمين في البلاد العربية، عندما نتذكر مثل هذه الحالات. ففي العديد من هذه الدول العربية يذهبون للعمل أيام الأحاد، وتخصص أيام الجمعة للأنشطة الدينية. لذلك فأيام الخدمة الرئيسية لمعظم أولئك المسيحيين تكون في أيام الجمعة حيث أنهم يذهبون إلى أعمالهم في يوم الأحد. أهذه خطبة؟ لا! ولكنه فقط يُخرجون الأفضل من واقعهم.

وبالمثل، إن وجدت نفسك كمسيحي في موقف حيث يجعل عملك من الصعب عليك أن تحضر خدمة الأحد في الكنيسة، فما تحتاجه هو أن تحضر الكنيسة إلى مكان عملك. فيمكنك أن تبدأ مجموعة؛ بأن تتكلم إلى راعيكم وتناقش معه إمكانية بدء مجموعة شركة روحية في مكان عملك.

وبهذه الطريقة أنت وزملائك المسيحيين من تواجهون نفس التحدي يمكنكم أن تأتوا إلى العمل، ربما ساعة قبل وقت العمل أو عند راحة الغداء وتقضوا وقتاً في الشركة معاً! وبفعلك هذا، ستكون قد وجدت حلاً ليس فقط لمشكلتك بل أيضاً لمشكلة

تواجه كثيرين آخرين. وبذلك أيضاً تكون قد حولت بنجاح تحدياً إلى فرصة للإنجيل،
لمجد الله.

صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك على تهذيبك لحواسي الروحية لكي
أرى وأعرف عندما يُفتح لي باباً لفرصة. وبحكمك، أأخذ القرارات
والاختيارات الصحيحة واستفد من كل فرصة منحتني إياها، في
التأثير على عالمي بالإنجيل، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

متى 20:18 ؛ رومية 5:14

القراءة اليومية لكتاب المقدس

16 إنجيل لوقا

خطة قراءة

2-1 صموئيل الأول

الكتاب المقدس
لعام واحد

7-1:3 إنجيل مرقس

خطة قراءة

17 اللاويين

الكتاب المقدس
لعامين

الاثنين 18 إبريل

المُرشد الداخلي



القس
أنيتا

"وَأَجْعَلْ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَاجْعَلْكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا." (حزقيال 27:36).

إن المُتطلب الأول للحصول على الخلاص كما ذكر في رومية 9:10 هو أنه عليك أن تُعلن، وتُقر ب، وتُذيع علناً، وتؤكد سيادة يسوع المسيح على حياتك: "لأنَّكَ إن اعترَفْتَ بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقُلُوبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ." "والرب هنا تعني السيد، والمُراقب، والمُرشد، والمُعنتي، والقائد.

ويُحضر هذا للذهن ما قاله داود في مزمور 2:23: "فِي مَرَاغِ خُضْرٍ يُرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي."، "يجعلني أُرقد في مراعي خضراء: بأن يقودني إلى جوار المياه الهادئة." لذلك، فهناك مُراقباً لك في الداخل، يقودك، ويُرشدك ويُخبرك ما يجب أن تفعله لذلك فأنت لست في احتياج إلى قائمة من الإرشادات لتتصرف وتفعل ما هو صحيح. لأنه هو في داخلك، ويُرشدك لكي تأخذ خطوات مُحددة، وتُفكر أفكار مُحددة، وتعمل أموراً مُحددة: زكما يقول كاتب المزمور في (مزمور 3:23) "يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ."

ففي داخلك الآن قوة عاملة من الحكمة والبر، لأن الأعظم يحيا في داخلك! وهو يقودك ويرشدك من الداخل – في طريق البر – وبحثك لعمل الصواب ولإتمام إرادة الله في حياتك. ولهذا أعلن الرسول بولس في رسالته إلى أهل رومية "فإنَّ الخَطِيئَةَ لَنْ تَسُودَكُمْ..." (رومية 14:6).

ولم تعد الخطية لها السيادة أو التحكم عليك فيما بعد لأنك قد سلمت نفسك لسيادة يسوع. ولأنه الآن هو في داخلك، قوة دافعة من الداخل لتعمل إرادة الله: "لأنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ." (فيلبي 13:2).

وهكذا، يمكنك أن تكسر سلطان الخطية اليوم وتضع حداً نهائياً لأي عادة سيئة في حياتك. وليس لأنك حتى الآن، قد حاولت بغير جدوى أن تتخلص من بعض العادات المُريعة أو الخاطئة، يقودك إلى أن تيأس من الحياة! فكل ما عليك أن تفعله

هو أن تُعلن بمُجاهرة وتأکید: "في اسم يسوع المسيح، ليس للخطية سُلطان عليّ. وأنا
أكسر الآن سيادتها عليّ، بقوة روح الله،" وليس إلا! وسوف تتحرر. حمداً لله!

أقر واعترف

بأن يسوع المسيح هو سيد على حياتي؛ فأرفض أن أكون في
عبودية لأي عادة أو أسلوب حياة مُنافٍ لكلمة الله. لأن الأعظم يحيا
في داخلي، وهو يقودني ويدفعني من الداخل، في طريق البر
ويقودني لأتمم هدفي في الله!

لدراسة أخرى

حزقيال 36: 26، 27 ؛ 1 يوحنا 4: 4

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 19: 1-17

خطة قراءة

صموئيل الأول 7-3

الكتاب المقدس
لعام واحد

إنجيل مرقس 19: 8-3

خطة قراءة

اللاويين 18

الكتاب المقدس
لعامين

الثلاثاء 19 إبريل



القس
كريس

الإيمان يجعل الشفاء واقعاً

"إِنَّكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ (ترغبون فيه) حِينَئِذٍ تُصَلُّونَ، فَأَمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ،
فَيَكُونَ لَكُمْ." (مزمع 11:24).

هناك من يقول من المسيحيين أنهم كانوا يرجون، وصاموا وصلوا للحصول على الشفاء لسنوات. ومن الشائع أن تسمع مثل أولئك الأشخاص يواسون أنفسهم بكلمات مثل "أنا أعلم أن الله سيشفييني في يوم ما." ومشكلة عظيمة تواجه مثل هؤلاء هي عدم قدرتهم على التمييز بين الإيمان والرجاء. إذ يُخبرنا الكتاب المقدس في عبرانيين 11:1 "وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثَّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيمَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى." إذ أن الإيمان هو تجسيد الأمور المرجوة، وتأكيد اليقين على وجود الأمور التي لا تُرى. وبعبارة أخرى، يدعو الإيمان الأمور المرجوة بأنها قد تحققت وحقيقية. وهي تُشبه صك الملكية لأي ملكية. فأنت لست مضطراً أن تكون في الملكية لتعلم أنها لك؛ أي أن صك الملكية الذي معك هو تماماً كأن هذه الملكية بين يديك. فالإيمان إذاً هو صك الملكية.

ولكن من الناحية الأخرى الرجاء هو التطلع إلى شيء سوف يأتي في المستقبل؛ فالرجاء هو أن تضع توقعك في المستقبل. أما الإيمان فيعلن أنه واقع ويحيا في هذا الواقع الآن. لذلك، لكي تنال الشفاء لجسدك، فما تحتاجه هو أن تُعلنه الآن! وعليك أن تُعلن أن الشفاء قد صار واقعاً. وتدعو به بأنه حقيقة مؤكدة في حياتك. ولكن أن تظل ترجو أن الله سيحررك يوماً ما فهذا ليس إيماناً؛ أي أنك حتى وإن كنت تؤمن بذلك، فلن يحدث لأن الرجاء سيظل يدفع شفائك إلى المستقبل.

لذلك فمن المفترض عليك الآن أن تأخذ شفائك! ولا تنتظر أكثر من هذا! فإن كنت ترغب أن تتغير حالتك، فيجب أن يحدث هذا بالإيمان وليس بالرجاء. فرجائك واعتقادك أن هذا سوف يحدث لن يُغير في الوضع شيئاً؛ لأن الإيمان هو ما يجعل

شفانك واقعاً. إذ أن الشفاء والصحة هما حق مُعين لك من الله بالإيمان في اسم يسوع.

أقر واعترف

بأن حياة المسيح في داخلي تجعل الصحة تنتشر في كل جزء من
كيانِي! وأن نفس الروح عِنه الذي أقام يسوع من الموت يحيا في
داخلي، لذلك فكل جسدي يُحيّ بالصحة الإلهية؛ إذ أن لي الآن
الصحة الإلهية، في اسم يسوع.

لدراسة أخرى

1 بطرس 24:2 ؛ 3 يوحنا 2:1

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 14:18-20:17

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعام واحد

صموئيل الأول 10-8

إنجيل مرقس 35-20:3

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعامين

اللاويين 19

الأربعاء 20 إبريل

تشدد وتشجع؛ بغض

النظر عن تجاربك!



القس
كريس

"مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَالْإِلَهَ كُلِّ تَعَزِيَةٍ (راحة)؛ الَّذِي يُعَزِّيْنَا (يُريحنا) فِي كُلِّ ضَيْقَتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ (نُريح) الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ (بِالراحة) الَّتِي نَتَّعَزَّى (نرتاح) نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ." (2كورنثوس 1: 3، 4).

في الحياة، وحتى كمسيحيين، يمر البعض أحياناً ببعض التجارب والآلام المُحزنة للغاية. فقد تكون بعض التوقعات النبيلة التي لم تأتِ، أو حتى موت مُفاجئ لأحد الأحباء. وفي كثير من الأحيان تضع مثل هذه التحديات محكاً صعباً لإيماننا، تاركة إيانا للاختيار الذي فيه إما أن ننكفئ ونغوص، أو نحتمي ظروفنا بالإتجاه الصحيح للإيمان وننقوى.

والشاهد الافتتاحي هو مُرشد جيد لما يجب علينا أن نفعله في لحظات التجربة هذه. ففي هذه الآيات، يُعرف الرسول بولس الضيقات ويحسبها أنها منشأ الراحة والتعزية التي ينالها من الرب. ويُضيف أن الراحة والتعزية التي أخذها هي بهدف أن الله يجعلنا قادرين أن نُريح ونُعزي الآخرين الذين يمرون بنفس الضيقة، بنفس التعزية والراحة التي تعزينا وارتحنا بها من الله. وبعبارة أخرى، اختار بولس أن يرى تجاربه كلحظات تدريب، تؤهله وتُعدّه بالإمكانية لمُساعدة الآخرين في أوقات ضيقهم. ياله من رد فعل!

لم يضجر أو يتذمر، أو يُحبط أو يشتكي أو يلوم الله لأنه سمح بهذه الآلام أن تكون في جُعبته ولكنه حول نظره بعيداً عنها وتمسك براحة وتعزية الروح القدس حتى يمكنه أن يُساعد الآخرين بتعزيتهم بكلمة الله. فأشار إلى تلك التجارب والآلام في 2كورنثوس 17:4 بأنها "... خَفَّةٌ ضَيْقَةٌ..." (ضيقة خفيفة) وهذا ما يجب أن يكون إتجاه قلبك كابن لله.

فمن المهم ألا تسمح لأي تجربة مؤلمة أو مُحزنة أن تغمرِكَ! ولا تسمح لنفسك أبداً أن تتغطى بتراب الألم والحسرة! بل، كُن دائماً مُفعم بالأمل ومُتشجعاً، بغض النظر عن تجربتك، وهذا هو إتجاه القلب الغالب.

وتذكر أن الله قد أعطاك حياته التي سٌحاسب عليها لأنك في يوم الحساب لن تستخدم عذر الألم أو الإحباط الذي مررت به كأسباب لعدم إتمامك لدعوته في حياتك. لذلك احثك اليوم ودائماً أن تتشجع وتلبس القوة، مُتغاضياً عن كل التحديات التي قد تواجهها.

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على الراحة والتعزية التي في الكتاب المقدس!
 فكلمتك حقاً مصباح لرجلي ونور لطريقي. وأنا في غاية الإمتنان
 لأنك تُعلمني اليوم أنه مهما يحدث، أنا غالب في المسيح يسوع!
 وأنا أتمسك اليوم ودائماً بهذا الإتجاه الصحيح للإيمان والغلبة، في
 اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

1 يوحنا 4:4 ؛ 1 يوحنا 4:5

القراءة اليومية لكتاب المقدس

43-15:18	إنجيل لوقا	خطة قراءة
13-11	صموئيل الأول	الكتاب المقدس لعام واحد
12-1:4	إنجيل مرقس	خطة قراءة
20	اللاويين	الكتاب المقدس لعامين

الخميس 21 إبريل

فيض مستمر



القس
أنيتا

"وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ (بإفراط)، بَلْ امْتَلِئُوا
بِالرُّوحِ". (أفسس 5:18).

بإقامة الروح القدس في داخلك، لن يوجد بديلاً من أن تكون مُمتلئاً باستمرار وبصفة مُنظمة بالروح القدس. فيقول في الشاهد الافتتاحي "وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ (بإفراط)، بَلْ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ". فهنا، أن يكتب الرسول بولس إلى كنيسة كانت بالفعل مُلّمة بعقيدة الروح القدس. فهو لم يُخبرهم بأن يقبلوا الروح القدس لأول مرة! فعند دراستك لسفر أعمال الرسل، ستجد أنهم من الحين للآخر، تكلم لوقا بوحى من الروح القدس عن الرسل وكيف كانوا يمتلئون بالروح القدس باستمرار.

ففي أعمال إصحاح 2، عندما قبل بطرس والمؤمنون الآخرون الروح القدس في يوم الخمسين، امتلئوا بالروح القدس في الحال. ولكنهم استمروا في اختبار أوقات ملاء أخرى. وعلى سبيل الحصر في أعمال 4:31 "وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعَّزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بَكَلَامِ اللَّهِ بِمُجَاهَرَةٍ." وهو لم يشر إلى الرسل وحدهم، بل إلى كل المؤمنين الآخرين معهم.

وُخبرنا أيضاً القصة التي في أعمال 4 عندما أُلقي القبض على بطرس وبوحنا وهم يكرزون ببسوع بأنه قد قام من الموت. وبينما كان الحكام، والشيوخ، والكتبة مُجتمعين في أورشليم لمُحاكمة بطرس أمام السنهدير، يقول الكتاب المقدس "حِينَئِذٍ امْتَلَأَ بُطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ..." (أعمال 4:8). لاحظ أن هذه الواقعة لم تكن تُشير إلى قبول بطرس للروح القدس، ولكنها إلى ملئه بالروح القدس.

فكونك شربت ماءً بالأمس وارتويت لا يعني أن الشرب بالأمس يكفي لعطش اليوم. وبفس الطريقة، لكونك قد اختبرت ملء الروح القدس بالأمس، لا يعني

إضرار القوة في داخلك بالأمس ستكفي لكل المهام التي أمامك اليوم. فأنت في احتياج أن تغمر نفسك باستمرار في الروح القدس وتمتلئ به دائماً! فالمسيحي الذي قد نال الروح القدس بدون اختبار هذا الملاء المستمر من وقتٍ لآخر سيحيا حياة عادية في هذا العالم.

أما بولس الرسول فعاش حياة فوق عادية هنا على الأرض لأنه فهم أهمية الملاء المستمر بالروح القدس. فقال إلى الكنيسة التي في كورنثوس "أشكركم إلهي أنني أتكلّم باللسنة أكثر من جميعكم". (1كورنثوس 14:18). وبذلك يمكنك أن تجعل نفسك مُمتلئاً اليوم بالروح القدس وأنت تتكلم باللسنة أخرى، وتدرس كلمة الله وتهب نفسك لللهج فيها.

صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك لأنك تملأني بروحك القدس الغالي،
الذي يجعل كلمتك تسكن فيّ بغنى، ويفيض قلبي بمزامير، وتسابيح
وأغاني روحية تُعلن عن صلاحك، ورحمتك، ونعمتك إلى كل
الأجيال. آمين.

لدراسة أخرى

يوحنا 7: 37 – 39 ؛ أعمال 1: 8

القراءة اليومية لكتاب المقدس

27-1:19	إنجيل لوقا	خطة قراءة
15-14	صموئيل الأول	الكتاب المقدس لعام واحد
20-13:4	إنجيل مرقس	خطة قراءة
21	اللاويين	الكتاب المقدس لعامين

الكلمة الاسبوعية

أسبوع 3

الكلمة المفتاحية للأسبوع: "تشجع"

أن تتشجع يعني أن تمتلك أو تكشف عن أمر بشجاعة، أو جرأة، أو بسالة، أو أن تكون جريئاً بالرغم مما تواجهه. وهي تصف الحالة التي فيها يكون الإنسان قادراً على مواجهة والتعامل مع الخطر أو الخوف بدون إحجام. وتعني أيضاً الرسوخ، أو الثبات، أو الصلابة، أو الازدياد، أو التشدد في مواجهة المٌضاد. وهذا ما نعلمنا الدراسة لليوم الـ 20 فهي تفرض علينا أن نُقدم ونتماسك في مواجهة التجارب المؤلمة أو المُحزنة. ولا يُسمح لك أن تُغمر بهذه الأمور؛ بل، أن تثبت، وتتشدد، وتتقوى وتزداد صلابة بأن تتمسك بتعزية وراحة الروح القدس. وبدلاً من أن تتمرغ في وحل الألم، عليك أن تُظهر دائماً الإيمان بشجاعة، وصلابة، وجرأة، وأنت تُعزي وتريح الآخرين الذين في الألم، بكلمة الله. ونُظهر دراستنا أن إتجاه القلب هذا هو المطلوب للحياة الغالبة!

ملاحظة

إمرح شارك وإخلق وتواصل ! شارك في المجتمع المتزايد عبر الإنترنت من بهجة الحقائق
التعديدي وكن متابعاً أحدث الأخبار بما يحدث حولك في أفضل كتبك للتأملات اليومية.

- ← لتكون ملفك الخاص
- ← شارك إختبارتك
- ← حمل صورك و الفيديو
- ← تحدث مع الآخرين وكون مدونتك الخاصة وتقابل
مع أشخاص آخرين في

www.rhapsodyofrealities.org اليوم!

إنه عالم مليء بالمستطاع

الجمعة 22 إبريل

أنت القوة الراضعة ضد

الشر



القس
كريس

"لأنَّ سرَّ الإِثْمِ الآنَ يَعْمَلُ قَفْطًا، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَحْجُرُ الْآنَ، وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الْآثِمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبَيِّدُهُ بِنَفْخَةِ قَمِيهِ، وَيَبْطِلُهُ (يَدْمَرُهُ) بظُهُورِ مَجِيئِهِ." (2 تسالونيكي 2: 7، 8).

يتكلم الرسول بولس في الشاهد الافتتاحي عن المجيء الثاني للمسيح، ويُظهر لنا أننا القوة الراضعة (القامعة) للشر في أيامنا. وأن السبب الوحيد الذي لأجله لم يقد الشيطان العالم لإبادة الإنسان بالكامل هو بسبب المقاومة القائمة بواسطة جسد المسيح – الكنيسة (1كورنثوس 12: 27). فوجودنا على الأرض يحفظها، ويمنع الشيطان من إطلاق العنان لعهد إرهاب مُروّع عليها.

ولكن قد يقول قائل، "إن هناك شر كثير جداً وإرهاب في العالم بالفعل." حسناً ولا بد أن يُطلعك هذا كم كانت الأمور ستزداد سوءاً إن لم تكن هنا! فنحن من نحفظ الأرض (متى 13: 5). ونضع حداً لقوة الشرير.

إن الإنسان نفسه قادراً وشريراً بالقدر الكافي أن يُدمر نفسه بنفسه: "لأنَّهُ مِنْ الدَّاخلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِّيرَةُ: زَنًى، فَسُوقٌ، قَتْلٌ، سَبْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْثٌ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِّيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ. جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخلِ..." (مرقس 7: 21 – 23). ولكن صلوات القديسين قد منعت الشيطان في أيامنا وفي الأيام الآتية، من السيطرة على حياة الناس كما يحلو له. فمثلاً، عندما أتي ملاك الموت على مصر، كان لابد من وجود علامة (علامة الدم على العتبة العليا والقائمتين على أبواب بني إسرائيل) حتى تمنعه من إهلاك شعب الله.

وبنفس الطريقة، أنت هو القوة الراضعة ضد الشر اليوم في بيتك، وعائلتك، وأحبائك! وحقيقة أنك مُنتمياً للمسيح تعني أن علامة دمه عليك، ودُعي اسمه عليك! وبذلك فعندما يأتي الشر، يعبر عنك وعن من هم في بيتك. ووجودك في مكان ما

يمنع إبليس من التحكم فيه، وسيطرة النفوذ الشرير على حياة الرجال والسيدات في هذا المكان، لأنك تُمثل جسد المسيح هناك.

وافهم أنك أنت السبب في إدانة أعمال الظلمة في عالمك، وبذلك تُحفظ حياة الناس وتتأثر بالإنجيل. لذلك يجب عليك ألا تُصلي باستخفاف، وخاصة أن تُصلي في الروح القدس. لأنها تُثبت أعمال الظلمة وتجعل إبليس وجنوده يفرون هاربين. وكل ما تكلمت بالسنة أخرى، يرتبك الشيطان وجنوده ويفشلون، وبذلك تُفسد أعمالهم الشريرة!

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني القوة الراضعة ضد الشر في
عائلتي، وفي عالمي! وأنا بذلك حقاً أكون نوراً للعالم وملحاً
للأرض! لذلك أقف ثابتاً في صلاة شفاعية اليوم لأعلن أن قوى
الشر المُحيطة بي مُخضعة ومُسيطر عليها في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

أفسس 10:6-18

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 19:48-28

خطة قراءة

صموئيل الأول 16-17

الكتاب المقدس
لعام واحد

إنجيل مرقس 4:21-29

خطة قراءة

اللاويين 22

الكتاب المقدس
لعامين

السبت 23 إبريل

قوة الله المُخلصة إياك!



القس
كريس

"لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ:
لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ..." (رومية 1: 16، 17).

إن الإنجيل هو قوة الله التي تقود إلى الخلاص. وهذا يعني أن قوة الله لشفاء،
وتحرير، وتقوية، ومعونة، ونجاة أي إنسان جميعها مُحْتَوَاهُ في الإنجيل. ومن السهل
فهم هذا مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أن كلمة "خلاص" مُشتقة من الكلمة اليونانية
"soteria" وهي كلمة ذات مضمون شامل وترمز إلى العمل المتكامل، وخطوات
ونَتَاجِ فِدَانِنَا في المسيح يسوع. وبعبارة أخرى، فإن إنجيل يسوع المسيح، الذي هو
الأخبار السارة بخلاص المسيح، هو القوة التي بواسطتها يُخلص الله، ويشفي،
ويحمي، ويُحرر، ويُحافظ ويُنجح الإنسان.

ولكن، هذه القوة تعمل فقط لأولئك الذين يؤمنون كما يُعلن الشاهد الافتتاحي:
"لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ
أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ..." (رومية 1: 16، 17). نعم، إن الله كلي القوة وأن قوته غير
محدودة ومُتَاحَة لكل واحد، ولكن تلك القوة لن تُخلصك، أو تشفيك، أو تُحررك، أو
تُنَجِّحَكَ إلى أن تؤمن في الله الذي يجعل هذه القوة مُتَاحَة. فعليك أن تؤمن بالله،
وبيسوع المسيح الذي قد أرسله، وبذلك تنال الحياة الأبدية.

إن الله قوة لخلق أي ما يريد. وله السلطان على الكون وعلى ملائكته؛ فهو
قادر على فعل أي شيء. ولكن، قوته لخلاص الإنسان هي إنجيل يسوع المسيح.
وقوة الله لإخراج أحدهم من الضيق، والغم، والخطية والموت هي الأخبار السارة
بخلاص المسيح.

وكل من يسمع ويؤمن بالإنجيل ينتقل في الحال إلى ملكوت ابن الله الغالي،
ويُصبح شريكاً لطبيعة الله الإلهية! ويصير مُتحدّاً بنوعية الله، فينال حياة الله الأبدية
والخالدة، لأنه بواسطة الإنجيل، يقول الكتاب المقدس "... أُنَارَ الْحَيَاةِ وَالْخُلُودَ..." (2
تيموثاوس 1:10).

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتني نعمة لأنال وأؤمن بإنجيل خلاص
المسيح الذي قد جعلني شريكاً ولي نصيب في الاختبار الإلهي.
وأشكرك على رسالة خلاص المسيح التي هي القوة الحافظة
والمُدعمة لي في الحياة الإلهية، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

1كورنثوس 1:18 ؛ 2تيموثاوس 1:8 -10

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 19-1:20

خطة قراءة

صموئيل الأول 19-18

الكتاب المقدس
لعام واحد

إنجيل مرقس 41-30:4

خطة قراءة

اللاويين 23

الكتاب المقدس
لعامين

الأحد 24 إبريل



القس
أنيتا

الله يعرف ما يفعله معك!

"يَا رَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتُني وَعَرَفْتُني. أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ." (مزمو 139: 1، 2).

ربما قد تكون قد قيمتَ حياتك وتساءلتَ مُتَعَجِّباً لماذا يهتم الله بشخص مثلك على أية حال. وربما، قد كنت تُفكر في نفسك دائماً بأنك "بلا فائدة"، وفاشل ومُنهار. أو قد كان يُذكرك من حولك دائماً أنك لن تكون جديراً بالإنكسار عليك لأي شيء في الحياة. ولكنني أريدك أن تعرف أن رأي الله فيك مختلف تماماً. فهو يعرف ما يفعله في حياتك؛ وأنت لستَ مفاجأة بالنسبة له!

فإنه له خبرة عالية في رفعة الناس. وكثيراً ما أذكره بهذا وأنا أصلي وأذكر أمامه أسماء أولئك الذين قد قرأت عنهم في الكتاب المقدس، مثل موسى، وداود، وسليمان وأشخاص كثيرين آخرين أولئك الذين حياتهم هي إلهاماً عظيماً لي. فحالتك كما ترى، ليست غريبة بالنسبة له. وهو يعرف تماماً ما عليه أن يفعله ليُدرّب شخصاً مثلك، ويجعلك ناجحاً كما خطط لك أن تكون. وهو لا يرتبك مُطلقاً لما يجب عمله في الحالة التي أنت عليها!

إن الله كلي المعرفة، لذلك فلا يوجد شيء لا يعرفه. وحياتك أو الوضع الذي أنت عليه الآن ليس مُربكاً له. ولا يحتاج أن يُفكر ملياً فيما يخصك، أو يتعجب عما يجب عمله بالنسبة لوضعك. وهو يعرف كل الأخطاء التي قد ارتكبتها. وكل ما يريد منك أن تثق فيه لكي يجعل منك ذلك الرجل أو المرأة الذي خلقك لكي تكون عليها، لأنه قادر على فعل أي شيء.

فهو مُصمم البناء، وصانع الحياة، بل وواهب الحياة. ويقول لك اليوم، "اتبعني وسأجعلك...!" اعطه قلبك، ولتلاحظ عينك طريقه. ثَقِ فيه على حياتك واعمل كلمته، وهو سيُعطيكَ كل رغبات قلبك وأحلامك في النجاح أن تتحقق.

أقر وأعترف

بأنني أرفض أن أكون مُحبطًا بالظروف من حولي، لأنني واثق جدًا
وعالم أن حياتي في أمان في الرب إلهي. وإن ثَقُيتُ، يارب، هي فيك
وحدك، لأنك أنت قوتي، ومجدي وأغنيتي! وأحبك جدًا! وأشكرك
لأنك قد عَينْتَ لي، من قبل تأسيس الأرض، أن أكون ناجحًا، ولأنك
جعلت حياتي جميلة جدًا!

لدراسة أخرى

أرميا 27:32 ؛ أرميا 1:5

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 4:21-20:20

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعام واحد

صموئيل الأول 22-20

إنجيل مرقس 13-1:5

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعامين

اللاويين 24

الاثنين 25 إبريل



القس
كريس

المسيح حي فيك

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَيُّسُ (حَيٌّ) مُخْتَارٌ، وَكَهْنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ،
لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (1 بطرس 9:2).

إن المسيحية ليست ديانة؛ بل هي المسيح حي فيك؛ أي الأولوهية العاملة في البشرية. ونحن كمسيحيين، دُعينا أن نُظهر المسيح حياً إلى عالمنا. فالعالم يعرف أنه مات، ولكن الكثيرون غير متأكدين إلى أين ذهب؛ فهم في احتياج إلى تأكيد بأنه بالحقيقة قام من الموت. ومسئوليتنا هي إذا أن نُقدمه حياً في أيامنا. وشكل هذا الفهم الترنيمة التي اعتدنا لسنين مضت أن نُرنمها في حملاتنا الكرازية. التي فيها كنا نذهب إلى القرى والمناطق النائية ونُرنم: "يسوع حي، يسوع حي، هو حي إلى الأبد، هو حي أمين!" وكانت ترنيمة عظيمة في القوافل ودعت الناس ليطلبوا معرفة أكثر عن يسوع الحي. إن إطلاق مثل هذه الترنيمة يمكن أن يكون حقيقة موضوعية للكثيرين، ولكن إلى أن يصير واقع مُعلن لك، فأنت لم تبدأ بعد.

ولذلك يجب على كل مسيحي أن يكون حياً – موصل للحياة – لأننا نخدم من قام من الموت؛ فنخدم المسيح المُقام. أن تعظ أو تُعلن أن يسوع حي هذا أمر؛ وأن نُظهره حياً هذا أمرٌ آخر. ومسئوليتنا، خاصة في مثل هذا الوقت من عيد القيامة، هو أن نُظهره حياً. كم من المرات نقول فيها "المسيح يحيا في"، نعم هو يحيا. ولكن هذا لا يعني أنه قد عُبر عنه من خلاك. والسؤال إذا الذي يجب عليك أن تُجاوبه هو إن كان يتكلم، أو يسلك، أو يحيا من خلاك. هل هو حي فيك؟

مُبارك الله، فالمسيح حي في! هو حي في كل ما في كياني، وفي كل عظمة من جسدي، وفي كل خلية من دمي! هو يحيا في. لذلك لن نُهزم أبداً، أبداً! وأنا ناجح في الحياة، لأنه يحيا في. ويجب أن يكون هذا تفكيرك؛ إذ أنت هيكله الحي، وبذلك تحمله أينما ذهبت! وعندما تظهر، هو يظهر. آمن بهذا، لأن هذه هي المسيحية؛ إن المسيح جعل مسكنه فيك، ويلمس العالم من خلاك!

أقر واعترف

بأن المسيح يحيا فيّ، في كل ما في كياني، وكل عظمة من جسدي،
وكل خلية في دمي. فهو النور الحي لحياتي، وأنا اليوم أزداد
إشراقاً بمجده! وأن حياتي هي إظهار مجده لأنني أحيأ له كل يوم.
هللويا.

لدراسة أخرى

رومية 1: 1 – 4

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 38-5:21

خطة قراءة

صموئيل الأول 25-23

الكتاب المقدس
لعام واحد

إنجيل مرقس 20-14:5

خطة قراءة

اللاويين 25

الكتاب المقدس
لعامين

الثلاثاء 26 إبريل



القس
كريس

ماذا فعلت بكلمة الله؟

"... وَأَعْمَلُوا... حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ،
وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ. لَا تَخَافُوا." (حجي 2: 4، 5).
"وضعوا الكلام الذي دخلت به معكم في عهد عند خروجكم من مصر، في حيز
العمل. لأن رُوحِي يُقيم الآن في وسطكم. فلا تكونوا جُبْناء. ولا
تترجعوا." (ترجمة الرسالة).

إن روح الله يريدنا أن نصل إلى فهماً جديداً وكذلك الطريقة التي يريدنا بها أن
نُفكر ونسلك في الحياة. فهو يريدنا أن نعرف مسؤوليتنا، وليس مسئولية الله، بأن نرى
كلمته وقد تحققت في حياتنا؛ لقد أُعطينا بالفعل كلمته، وهي ثابتة في السموات إلى
الأبد (مزمر 119: 89). وقال في أشعيا 1: 55 "هكذا تُكونُ كَلِمَتِي الَّتِي
تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا
لَهُ."

وهكذا فعصمة وسلطان كلمة الله لا نزاع عليها. وسوف تعمل كلمة الله وتأتي
بالنتائج لأي شخص يعمل بها. لذلك فمسئوليتك كمسيحي هي أن تكون عاملاً
بالكلمة؛ فتجعلها تتحقق في حياتك! وقد يقول شخصٌ ما، "لقد صرتُ مسيحياً منذ
خمسَ وعشرين عاماً، ولكني لا يمكنني أن أرى ما الذي قد أحدثته كلمة الله في!"
ليس المقصود من كلمة الله أن تفعل لك أي شيء؛ لقد أعطيت لك لكي تحياها؛ وأن
تحدد منهج حياتك بناءً عليها، فأنت من يجب أن يفعل شيئاً بكلمة الله! ماذا إذا الذي
قد فعلته بكلمة الله؟ وهذا السؤال ما يجب أن تُجيب عليه!

فمثلاً، في بداية هذا العام، أعطاك الرب كلمته – فكرة هذا العام. وقال "إن
2011 هو عامك كنور متوهج ومُشرق!" فما الذي قد فعلته بهذه الكلمة؟ من
المُفترض أن تأخذها وتجري بها! وتقول لنفسك "سوف أكون نوراً متوهجاً ومُشرقاً

أينما أذهب! فنيّر ان الله للإنجيل ثلّهب عظامي؛ لذلك لن أظل صامتاً ولكني سأجعل خلاصه معلوماً لكل من حولي! وسوف أضيء في عالمي وأؤثر في حياة رجالاً وسيدات بقوة الله!"

وإن صار هذا في كامل وعيك، ستذهل بمدى وكم اختباراتك في الغلبة والنجاح في نهاية العام! ولكن هناك بعض الناس الذين لا يفهمون هذا لايزالون في توقع أن العام يُحضر لهم شيئاً، وغير مُدركين بأنهم هم من يجب أن يُحضّرون شيئاً لهذا العام بواسطة عملهم بكلمة الله. فإن كلمة الله دائماً تأتي بالنتائج حين تعملها! ولكن إن جلست منتظراً أن تأتي لك النتائج، لن يصلك شيئاً أبداً.

فكر للحظة في 1بطرس 2:24: "... الَّذِي بجلَدَتِهِ شَفِيتُمْ." ما الذي قد فعلته بهذا الحق؟ فبالنسبة للمسيحي الذي يصرخ إلى الله طالباً الشفاء وقد تواجه بهذا الحق، يعني أنه يجهل أو يُظهر فقط بأنه يُحاول أن يُلقي بمسئوليته بعيداً. فأنت المسئول على الإهتمام بجسدك وعليك أن تُقرر ما الذي يحدث له. فإن حدث شيئاً خطأ فيه، فاشفيه أنت بكلمة الله! واعمل اليوم شيئاً بكلمة الله التي قد قُدمت لك بالفعل!

أقر واعترف

بأنني ما يقوله الله أني أنا. وكلمة الله عاملة باقتدار فيّ لتدفعني للأمام. وهذا ما أوكدّه اليوم بأن أضع كلمة الله في حيز العمل في كل مجال في حياتي وأراها تُنتج في داخلي ما تتكلم عنه. حمداً لله.

لدراسة أخرى

يعقوب 1: 22 – 25

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 38:1-22

خطة قراءة

صموئيل الأول 28-26

الكتاب المقدس
لعام واحد

إنجيل مرقس 34-21:5

خطة قراءة

اللاويين 26

الكتاب المقدس
لعامين

الأربعاء 27 إبريل

الحمد هو طريقك إلى

الغلبة



القس
أنيتا

"وَنَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُوتُونَ
يَسْمَعُونَهُمَا". (أعمال 16:25).

يُقدم لنا أخبار الأيام الثاني 20 وصفاً مُلهماً كيف أن بني يهوذا وهم مُحاطين
ومُحاصرين بأعداء من ثلاثة شعوب. ثم أعلن ملك يهوذا، الملك يهوشافاط، بصوم
في كل الأرض، وبينما كانوا يُصلون صائمين، أتى روح الرب على يَحْزَئِيلَ اللاوي
وتنبأ بفكر الله قائلاً "... اصْعَوْا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسَكَانِ أورشليم، وأَيُّهَا الْمَلِكُ
يَهُوشَافاط. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تُرْتَاغُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ،
لَأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلَّ اللَّهِ." (2 أخبار الأيام 15:20).

وبهذه الكلمات النبوية المُلهية لأرواحهم، تشاور الملك يهوشافاط مع الشعب
وعينوا مُغنيين للرب، ليتقدموا الأسباط سيراً، ومُرنمين، "... احْمَدُوا الرَّبَّ لَأَنَّ إِلَى
الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ (تنبت)". (2 أخبار الأيام 21:20). وفيما هم يُسبحون الله، عملت قوة
الله، وهُزِمَ أعدائهم في ارتباك! فكان حمدهم هو طريقهم إلى الغلبة! وتسببت حرارة
واشتعال حمدهم أن تذهب ملائكة الله للعمل وسببت ربكة في معسكر الأعداء!
وحول جنود العدو سيوفهم نحو بعضهم البعض، وقتلوا بعضهم البعض. وبظهور
شعب الله في المشهد، كان كل الأعداء موتى! (2 أخبار الأيام 20: 22 – 24).

فأنت تُربك العدو وتُفعل قوة الله بحمدك لله من روحك بحرارة ومحبة بغض
النظر وبلا أي اعتماد على الظروف! واختبر بولس وسيلَا هذا عندما كانا في السجن
وهما يعملان إرادة الرب. فبدلاً من التذمر، أو الشكوى، أو الإحباط، كانا يُسبحان
طريقهما إلى الغلبة! فأضرمنا قوة روح الله بالتسبيح وتحررا بطريقة مجيدة (أعمال
16: 25، 26).

أناشدك أن تضع هذا عملياً في حياتك دائماً! وتعلم أن الحمد هو طريقك إلى
الغلبة بغض النظر عما يبدو الموقف الذي قد تواجهه ميئوساً منه. يقول الكتاب

المقدس "اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ." (1 تسالونيكي 5:18). إذ وأنت تُقدم كلمات حمد إلى الرب من روحك وتُمدد عظمته، مُتغاضباً عن كل ما يواجهك. فأنت تثبت غلبتك. لذلك، بالرغم من هذا التحدي أو ذلك الموقف الصعب، اهتف بحمده؛ وهكذا تكون غلبتك مؤكدة!

صلاة

أبوي الغالي أشكرك على محبتك، وتحننك، ورحمتك ونعمتك تجاهي اليوم ودائماً! وأشكرك لأنك سيد أمين ومُحرر. وأنا أعظم اسمك القدوس على الغلبة التي لي فيك، وعلى الحياة المجيدة التي قد منحنتي إياها في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

مزمور 3:22 ؛ أعمال 16:25، 26

القراءة اليومية لكتاب المقدس

65-39:22	إنجيل لوقا	خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
31-29	صموئيل الأول	
43-35:5	إنجيل مرقس	خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين
27	اللاويين	

الخميس 28 إبريل

أنت تقف بدلاً من يسوع



القدس
كريس

"وفي ذلك اليوم لا تسألونني شيئاً. الحقّ الحقّ أقول لكم: إنَّ كلَّ ما طلبتم من الآب باسمي يُعطىكم." (يوحنا 16:23).

نحن لا نحتاج، كمسيحيين، إلى وسيط بيننا وبين الآب. لذلك فنحن لا نُصلي إلى الآب من خلال يسوع، ولكن في اسم يسوع. وأن نُصلي من خلال يسوع يعني أن نجعله الوسط أو الوساطة إلى الآب، وهذا خطأ ولكن أن نُصلي في اسم يسوع يعني أنك تقف في مكان يسوع؛ وقد صرّت صوته!

فليس هناك أي مكان في الكتاب المقدس، يُطلب فيه أن المسيحي يُصلي إلى يسوع أو من خلال يسوع. ولا أن تطلب من الآب أن يمنحك طلبتك "من أجل خاطر يسوع"، لأن الله لن يُجيب صلواتك من أجل خاطر يسوع. إذ هو يُحبك بنفس القدر الذي يُحب به يسوع إذا فعندما نُصلي إلى الآب في اسم يسوع، وكأن يسوع نفسه يُصلي، لأنك تقف بدلاً منه.

ويُعلن لنا الروح القدس من خلال الرسول بولس في فيلبي 2:9 أن "لذلك رَفَعَهُ (يسوع) الله أيضاً، وأَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ." وبعبارة أخرى، أن اسم يسوع هو أكبر اسم في السماء. لذلك فكل ما تطلبه من الآب في اسم يسوع يُمنح لك بسبب السلطان الذي في يسوع – الشخص الذي تطلب باسمه!

لقد منحنا يسوع الحق الشرعي لاستخدام اسمه. وعدم فهمك فهماً صحيحاً لكيفية استخدام هذا الاسم سيجعل حياة الصلاة الخاصة بك غير مؤثرة. فنحن لنا التفويض الرسمي لنعمل بدلاً منه، تماماً كما يُمثل نائباً بمجلس الوزراء الرئاسة المفوضة له في حالة عملها.

لذلك ففي كل مرة نُصلي إلى الآب، في اسم يسوع، كن واعياً بأنك تُصلي بدلاً من يسوع؛ ولذلك فكل ما تطلبه من الآب في اسمه، يكون لك. إذ قد فوض يسوع

سُلْطانه لك؛ نفس السُلْطان الذي كان لديه على الأرض. لذلك، يمكنك اليوم أن تطلب أي شيء في اسمه، وسوف يُمنح لك.

صلاة

أبويا السماوي، أشكرك لأنك تُعلمني كيف أصلي بالطريقة الصحيحة، مُستخدمًا اسم يسوع! وأعلن اليوم بأنني أتقدم في حياتي لأحضر لك المجد لأنني قد دُعيت باسم يسوع! وأنا أعمل اليوم في قوة هذا الاسم! آمين.

لدراسة أخرى

يوحنا 16: 23 – 27

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 22: 66-23: 25

صموئيل الثاني 1-3

إنجيل مرقس 6: 1-13

العدد 1

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعام واحد

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعامين

الكلمة الاسبوعية

أسبوع 4

الكلمة المفتاحية للأسبوع: "حي"

تُشير الكلمة "حي" إلى حالة من نوال الحياة؛ فهي تصف ما ليس ميتاً أو على قيد الحياة. وهي تعني شيئاً مازال في الوجود، أو القوة، أو العمل؛ ما هو نشط، أو في ملء الحيوية، أو الطاقة، أو النشاط. وهي عادة ما تُستخدم للتأكيد على الاسم، كما في رسالتنا: "المسيح حي فيك!"

وتسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية الحياة بوعي وواقع موضوعي أن يسوع حي! بالإضافة إلى ذلك، علينا أن نظهره حياً إلى عالمنا. وتعلمنا من دراستنا أننا كمسيحيين، مدعوين لخدمة المسيح المُقام. فأنت لست مُكلفاً فقط لتعظ أو تركز بأن يسوع حي، ولكن عليك أن تُظهره حياً، بأن تكون واثقاً أنه يتكلم، ويسلك، ويحيي من خلالك!

ملاحظة

إمرح شارك وإخلق وتواصل ! شارك في المجتمع المتزايد عبر الإنترنت من بهجة الحقائق
التعديدي وكن متابعاً أحدث الأخبار بما يحدث حولك في أفضل كتبك للتأملات اليومية.

- ← لتكون ملفك الخاص
- ← شارك إختبارتك
- ← حمل صورك و الفيديو
- ← تحدث مع الآخرين وكون مدونتك الخاصة وتقابل
مع أشخاص آخرين في

www.rhapsodyofrealities.org اليوم!

إنه عالم مليء بالمستطاع

الجمعة 29 إبريل

امزج الإيمان بالنبوة



القس
كريس

"وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفْسَكُمْ." (يعقوب 22:1).

يُقدّم لنا 2 أخبار الأيام 20 رواية عن كيف أن الملك يهوذا وشفافط وشعب يهوذا طلبوا عوناً من الرب عندما واجههم تهديدات الحرب من أمم قوية مُعتدية. ولكي يُعينهم، لم يُقم الله جيشاً للدفاع عن يهوذا ضد الأعداء. بل أرشدهم من خلال كلمة نبوة. فسمح رجلاً في وسطهم اسمه يَحْزَنْيَل، وتكلم بكلمة الله لتعزية يهوذا وشفافط وإراحة شعب يهوذا قائلاً، "... «اصْغَوْا يَا جَمِيعَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَإِنَّهَا الْمَلَكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَأَعُوا... لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ غَدًا انْزِلُوا عَلَيْهِمْ... وَالرَّبُّ مَعَكُمْ2)». (أخبار الأيام 20: 15 – 17). واستقبل الملك يهوذا وشفافط والشعب كلمة النبوة بفرح. فلم يُجادلوا أو يُحاولوا الفهم بأذهانهم كيف يمكن لله أن يُساعدهم في هزيمة أعدائهم؛ إذ علموا أنه إن كان قد تكلم الله، فقد نفذ الأمر! ولذلك، جَنَّبُوا خططهم وتصرفوا ببناءً على كلمات التعظيم، والبناء والتعزية التي أتت بالروح القدس. وعلى قدر إهتمامهم، تكلم الله إليهم من خلال كلمات النبوة التي أعطاهما إلى يَحْزَنْيَل، وتحركوا بها، فحصلوا على الغلبة التي طلبوها!

ويُخبرنا الكتاب المقدس أن لا نختقر النبوات (1 تسالونيكي 5: 20)، لأنها أدوات وأسلحة نحتاجها لثحارب ونربح في معركة إيماننا. وحث بولس تيموثاوس الشاب قائلاً، "هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الَّتِيهَا الْإِنُّ تِيْمُوثَاوُسُ اسْتَوْدِعْكَ إِيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارِبَةَ الْحَسَنَةَ (لكي تستخيم كلمات النبوة هذه كأسلحة تُحارب بها جيداً)." (1 تيموثاوس 1: 18). وبعبارة أخرى، كان بولس يحث تيموثاوس، وبالطبع نحن أيضاً، أن نتصرف ببناءً على كلمات النبوة – على أنه

يجب عليك أن تمتحن النبوات لتكون دائماً مُتلازمة مع كلمة الله! وافرح عندما تستقبل مثل تلك الكلمات في روحك.

فعندما يتكلم أحدهم بكلمة الله بقوة، تحت إلهام روح الله، إما بإعلان عن أمور آتية، أو "كلمة – ريما"، سننتج نتائج. ولكن علينا أن نمزج دائماً كلمة الله بالإيمان لنحصل على النتائج المتوقعة.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على قوة كلمتك الصالحة والأبدية العاملة فيّ اليوم، لتأتي بالثمار التي تتكلم عنها، وقد اعتنقتها كأنها أكثر كلمة نبوية مؤكدة – لأحيا بها، وأبني حياتي عليها! وبقوة كلمتك يارب، أحارب لأريج، في جهاد إيماني الحسن اليوم وكل يوم، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

يوئيل 2: 28 ؛ 1 تيموثاوس 1: 18، 19

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 23: 26-49

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعام واحد

صموئيل الثاني 4-6

إنجيل مرقس 6: 14-29

خطة قراءة

الكتاب المقدس
لعامين

العدد 2

السبت 30 إبريل



القس
أنيسا

فرح لا يُنطق به وممتلئ بالمجد!

"الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ لَا يُنْطِقُ بِهِ وَمَجِيدٍ (ممتلئ بالمجد)". (1 بطرس 8:1).

يقول في مزمور 11:16 "تُعَرِّفْنِي (تظهر لي) سَبِيلَ (طريق) الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ (في حضورك) شَبَّعْتُ سُرُورَ (ملء الفرح). فِي يَمِينِكَ نِعَمٌ إِلَى الْأَبَدِ." وهذا يُعَرِّفُنَا أَنَّ حضور الله في روحك يأتي إلى حياتك بفرح لا يوصف. هذا الفرح الذي يصفه بطرس في الشاهد الافتتاحي بأنه لَا يُنْطِقُ بِهِ ومجيد. لذلك، فإن فرح الرب هو نتاج روحك البشرية التي أُعيد خلقها.

ولم يفهم بعض الناس قوة الروح الفرحية؛ وإلا، لجعلوا دائماً فرح الرب الذي في روحهم يأخذ السيادة. فالمسيحية ليست حياة العبوسة والحزن؛ بل هي دعوة إلى حياة الثَّصْرَةِ والفرح وملء النعم في المسيح. وأنت دُعيت لتحبيا بفرح كل يوم في المسيح. ربما لم تُدرك هذا بعد، ولكنها مسئوليتك أن تُحافظ على فرح الروح يتدفق في حياتك. وكلما حاول شيء أن يُزعجك أو يُحبطك، لا تخضع له. بل، اخضع هذا الشيء بكامل وعيك لفرح الرب الذي في داخل روحك لئلا تُفسد طريقك إلى الغلبة. وكما يقول دائماً الراعي كريس، تعلم أن تُمارس جلسات ضحك. إذ يقول الكتاب المقدس، إن الفرح والضحك، يُنعش مثل الدواء: "الْقَلْبُ الْفَرَحَانُ يُطَيِّبُ (يعمل عمل الدواء) الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ (الْمُنْكَسِرَةُ) تُجَفِّ الْعَظْمَ". (أمثال 17:22). ففرح الرب في روحك يُزيل عنك الثقل والغم، وبذلك ستكون دائماً مُقِمَّ بالحمد للرب وفرحاً بالحياة في المسيح.

ولا يقدر الشيطان ولا جنود الظلمة أن يتحملوا مناخاً من الفرح والمحبة والسُرور! لذلك حافظ على جِوٍّ من الفرح في بيتك ومن حولك دائماً، بغض النظر عما تشعر! وتذكر أن فرح الرب قوتك، لذلك حتى في مواجهة التحديات يمكنك أن تفرح بفرح

لا يُنطق به ومجيد، عالماً أن غلبتك أكيدة.

أقر واعترف

بأنني أفرح جداً اليوم بفرح لا يُنطق به وفي ملء المجد لأن الرب قد صنع عجائب وعظائم في حياتي! ولذلك يفرح قلبي بصلاحه، لأنه ملأ فمي ضحكاً. وإنني أتقوى لأن فرح الرب في روحي هو قوتي. فالغم، والاعتناء والهم بعيداً عني، لأنني أحمل جواً من الفرح معي أينما ذهبت، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

نحميا 10:8 ؛ أشعيا 3:12 ؛ رومية 17:14

القراءة اليومية لكتاب المقدس

إنجيل لوقا 12:24-50:23

خطة قراءة

صموئيل الثاني 7-8

الكتاب المقدس
لعام واحد

إنجيل مرقس 30:6-44

خطة قراءة

العدد 3

الكتاب المقدس
لعمامين

صلاة من أجل الخلاص

نحن نشقُّ أُنْكَ تباركت بهذا الكتاب العبادي . نحن ندعوك
أن تجعل يسوع المسيح سيّد حياتك بهذه الصلاة :

" أيّها الربّ الإله ، أنا آتي إليك باسم يسوع المسيح .
كلمتك تقول " .. ويكون كلّ من يدعو باسمه يخلّص " (أعمال
21:2) .

أنا أسأل يسوع أن يأتي الى قلبي ويكون سيّد حياتي . أنا
أنال الحياة الأبدية في رُوحِي و وفقاً لما كتب في رومية 9:10 "
لأنّك إن اعترفت بفمك بالربّ يسوع ، وآمنت بقلبك أنّ الله أقامه من
الأموات ، خلّصت . " أنا أعلن أنّي مخلص ، أنا مولود من جديد ،
أنا ابن الله ! ويسوع المسيح ساكنٌ فيّ الآن ، و هو عظيم فيّ ! (1
يوحنا 4:4) . أنا الآن أسير في وحي حياتي الجديدة في يسوع
المسيح ، هلوليا "

مبروك ! أنت الآن ابنٌ لله .
لتستقبل المزيد من المعلومات عن كيف تنمو كمسيحي ، اتّصل
رجاءً بنا من خلال أي من المواقع التالية :

المملكة المتحدة :

هاتف +44 1245 490 234

جنوب أفريقيا :

هاتف +27 11 32660038

+27 72 760650;

+27767805242

الولايات المتحدة الأمريكية :

هاتف +1-972-255 1787

نايجيريا :

هاتف +234-802 3324 188,

+234-805 2464 131,

+234-1-892 5724

[illegible]

[illegible]

ملاحظة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]